

١. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٥ إلى ٣٢ ص - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

نستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وان شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وان شهد - 00:00:00

وان محمدا عبد ورسوله. ثم اما بعد. نبدأ باذن الله عز وجل هذه المجالس في مدارسة هذا الكتاب. العقود الذهبية في مقاصد الوسطية او احسن المؤلف في تسمية الكتاب. ولم يسميه العقود الذهبية في شرح الواسطين. لما سماه في ماذا؟ في مقاصد الوسطية. لانه ليس شرعا للكتابة. لانه - 00:00:18

كما يتطرق في المقدمة ان الكتاب ليس متنا عقديا. كتاب الوسطية ليس متنا عقديا. انما هو جواب عن سؤال ارسل لشيخ الاسلام. نعم لابد ان نفرق كما سيفرقه حتى لا اكرر الكلام الذي سيذكره. لابد ان نفرق بين المتن العقدي. نعم. والذي الرسالة او - 00:00:38 الذي كتب كحوال النساء او كالجواب عن قضية المية ان المبني العقدي يتميز بماذا؟ بدقة الفاظه بعدد عدم الاكثر من المتردفات بشمول المسائل. اما هذا الكتاب لم يكن شاملا لكثير من مسائل العقيدة انما هو شمل بعض مسائل العقيدة - 00:00:58 على قدر السؤال الذي اه طلب من شيخ الاسلام وعلى قدر العجلة التي كتب بها هذه الرسالة. لذلك كل الذين شرحوا هذا الكتاب شرحوه او اكثراهم يعني كمتن عقدي وهذا يعني آآعيب من العيوب الذي يراها المؤلف في الشروح المعاصرة انهم شرحوك متمن عقدي يهتمون ببيان الالفاظ - 00:01:18

وبيان معانيها. اما الذي فعله الشيخ سلطان حفظه الله في الكتاب ماذا فعل؟ هو اراد ان يبين مقاصد شيخ الاسلام من هادي هي الرسالة. يعني هاد الرسالة ركزت على قضية المهمة هي التي بدأ بها الرسالة. الا وهي قضية ماذا؟ الاسماء والصفات. فلذلك المصنف اطال في - 00:01:38

في تقارير هذه القضية وبيان المذاهب فيها. في حوالي ميئتين وخمسين صفحة. يعني اول ميئتين صفحة من الكتاب يهمة في الكتاب. هناك قضيتان مهمتان في الكتاب. القضية الاولى قضية الاسماء والصفات اطال فيها في حوالي مئتين وخمسين صفحة. فصل فيها مذاهب الفرق في الصفات. وتفصيل لمذاهب الفرق ايضا كان بطريقة - 00:01:58

لذا ليس فقط لبيان ماذا تقول كل فرق؟ بل بيان الاصول التي بنت عليها هذه الفرقه مذهبها. يبقى سهل جدا ان تعرف ما هي اقوال الاشعار؟ او تعرف ما هي - 00:02:18

المعتزلة وتعرف الفرق بين المعتزلة والجاهمية اه نفاث ينفون نفيا محضا ينفون الاسماء والصفات وان المعتزل يثبتون اسماء بلا صفات وينفون الصفات. هذه المقولات معروفة ومشهورة عند طلاب العلم. لكن ما الذي جعل هؤلاء يقولون بهذا القول؟ وما الذي جعل هؤلاء يقولون بهذا القول؟ هذه تسمى الاصول التي - 00:02:28

عليها المبتدعة مذاهبهم. نعم. هناك بعض الرسائل المعاصرة التي اولفت في هذا الباب. مثلا كانت رسالة الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذاهبهم في الصفات. هو جمع هذه الاصول حتى مذهب اهل السنة والجماعة. ذكر له مثلا تسعة اصول. يعني بدأ اولا بماذا؟ بدأ اولا بماذا باهل السنة والجماعة؟ ذكر تسعة اصول لهذا - 00:02:48

مذهب بنى عليها اهل السنة مذهبهم. ثم يذكر كذلك اعترافات الفرق على هذه الاصول. يعني ما الاعترافات التي اعتراض بها اهل

البدع على هذه الاصول ويجب عنها بالتفصيل. تم ذكر المذهب الثاني ومذهب المغطلة. يقصد به ماذا؟ المعتزلة والجاهمية. تم ذكر المذهب الثالث مذهب - 00:03:08

والمذهب الرابع مذهب الملفقة ويقصد بهم الاشاعرة. كل كل مذهب من هذه المذاهب يذكره ويبين اصوله ويبين الاعتراض التي وردت عليه ويجب عن هذه الاعتراضات واحدا واحدا التلقيق هو اشياء من الاصول لكل الفرق. يقصد الملفقة الذين اثبتوا بعض الصفات ونفوا بعض الصفات. هذه التسمية - 00:03:28

ده شيخ الاسلام للاشعار. كل ده سياطي بالتفصيل فقط لمعطيك فكرة عن طريقته في الكتاب. نعم. آآ بعد ذلك آآ جاء بدأ في سرد آآ شيخ الاسلام سارة ده كثيرا من اللصوص القرانية اكثر من القرآن وبعض النصوص النبوية من السنة. في بيان الاسماء والصفات. في يأتي بالنص - 00:03:48

ويبين الصفة وكذلك يذكر اعتراضات المخالفين على هذه الصفة. يعني ما بعدما بين الجانب النظري في الاصول التي بنى عليها اهل السنة مذاهبهم. والاصول التي كان عليها اهل البدع مذاهبهم. اتي بماذا بتطبيق عملي؟ في معاملة مع الاسماء وصفة كصفة النزول وصفة العلو. وصفة الكلام وصفة اليد بعد صفاته الذاتية والفعالية. تكلم - 00:04:08

عليها بالتفصيل ويبين الاعتراضات التي وردت على هذه الصفات ويجب عنها. فاذا الغرض من هذا الكتاب هو ان ينمي عند طالب العلم ملكة تقوي من اعتقاده في مدى بيان السنة والجماعة. وكذلك مالك يستطيع بها ان يرد على الفرق المخالفة. يستطيع ان يرد على الفرق المخالفة. هل الكتاب استوعب؟ طبعا لم يكن قصدي - 00:04:28

نستعين بالكتاب يعتبر مدخل لدراسة تراث شيخ الاسلام الكلامي الذي قد يكون فيه صعوبة. نعم كبيان تلبيس الجهمية كدرجة تعارض النقل والعقل كان سنة تسعيم امريكا اسبانية لسائل هذا هذا التراث شيخ الاسلام الكلامي هذا تحتاج الى لكي تفهمه الى دراسة كتاب مثل هذا كمدخل - 00:04:48

لهذا التراث. نفس الشيء فعله آآ الشیخ عبدالله العجیری تعرفون ان الشیخ سلطان العمیری وعبدالله العجیری الشیخ ماهر امیر الدین يهتمون بالدرس العقدي الكلامي كلهم في نفس المنهج نفس المنهج تقريبا في التدريس والتأليف كله في مركز واحد مركز تكوين هذا. نفس الشيء - 00:05:08

الشیخ عبدالله العجیری في شرح جديد للتدمیر. له شرح موسع في التدمیرية. كلمة محاضرات صوتية وفرغ في حوالي الف ومئتي صفحة. هذا الشرح نفس الشيء الذي يقرأه يكون سماه نفس الاسم. نعم؟ مقاصد التنویرية. مقاصد. الذي هو بسط جدا تراث - 00:05:28

شيخ الاسلام الكلامي في الرد على الفرق. نفس الشيء فعله عبدالله العجيري. فالذى يقرأ هذين كتابين شرح التدميرية للعجيري. وهذا الكتاب يسر عليه بعد ذلك كثيرا ان يتناول آآ کلام شيخ الاسلام في المطولات. نعم في الرد على الكلاميين. طيب سنبدا من المقدمة نقرأ من المقدمة. افضل يا محمد - 00:05:48

اه بيشحن كتير باسم الله الرحمن الرحيم. المقدمة الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى وصحبه اجمعين. اللهم يسر لنا اصابة الحق بطريق الحق. وبصرنا بمصارف الاستبدال الصحيحة. التي تجعلنا - 00:06:08

نقتنع بالحق ونقنع بالحق. اللهم يسر لنا التأدب باداب الحق ويسر لنا الدعوة الى الحق طريق الحق المناسب للحق. اما بعد فهذا شرح مفصل على مقاصد العقيدة الواسدية ومضامينها الاساسية - 00:06:48

المعاني يعني معانيها الاساسية. يهدف الى بيان وصول مذهب اهل السنة الجماعة واصول الطوائف الابدية الاخرى التي انحرفت عن الطريق القويم وقبل الدخول في مسائل العقيدة لابد من تقديم تتعلق بطبيعة هذا الشرح وطبيعة المادة المطروحة فيه. ولن يكون الشرح بيانا لمفردات - 00:07:08

في العقيدة الواسدية وانما هو شرح لموضوعاتها. فسيكون التركيز فيه على اصول الموضوعات التي اشتغلت عليها الواسع مع المرور على المقالات والعبارات التي ذكرها ابن تيمية فيها. فده الذي ذكرته منذ قليل ان غرض الشارع هو ماذا - 00:07:38

بيان المقالات. كل المقالات يعني مذاهب العقدية. مثلاً قلنا في في باب الصفات ذكر اربع مقالات. سيأتي في باب القدر ذكر ثلاث مقالات. مقالة اهل السنة مقالة الجبرية المعتزلة. نعم باب القدر ايضاً في المجلد الثاني وسع فيه جداً. في بيان مذهب اهل السنة في القدر وفي الاعتراض على المخالفين والاصول التي قامت عليها المذاهب - 00:07:58

نعم فالدرس العلمي ليس هدفه الاكتار من المعلومات ولا الاكتار من الافكار ولا الاكتار من شرح التفاصيل المتعلقة بالكلمات وانما الدرس العلمي في اصله ممارسات لطريقة التحليل وممارسة لطريقة - 00:08:18

امام الطلبة ليتعلم الطالب منهجية التفكير العلمي. وللحقيقة فائدة جليلة ان الغرم من ماذا يقصد بهذه العبارة بهذه الفقرة؟ يقصد يعني ان الدرس العلمي ليس غرض التوسل في المعلومات انما غرضه الاساسي بناء ملكة التفكير عند الطالب. ملكة التفكير عند الطالب التي يستطيع مثلاً - 00:08:38

اذا كان هذا الدرس العلمي يتعلق بالفقه. فليس غرض الدرس العلمي للفقيه ان يسرد على الطالب المذاهب في المسألة. فان هذا سهل. الطالب يستطيع ان يرجع اليه في كتاب من كتب الخلاف العالي. يرى الخلاف في هذه المسألة. انما الغرض من الدرس العلمي بيان سبب هذه المذاهب. يعني ما الذي جعل هؤلاء يقولون بهذا وهؤلاء يقولون - 00:08:58

بان سبب الخلاف بين العلماء. نعم مثلاً كما يفعل ابن رشد في بداية المجتهد. بيین سبب الخلاف بين الفقهاء. فاذا عرف الطالب سبب الخلاف اذا عرف الطالب الاصل الذي بنى عليه الاحناف مثلاً قوله في هذه المسألة استطاع بعد ذلك ان يستنبط مذهب الاحناف في مسائل اخرى لا يعرف فيها مذهبة لانه عارف - 00:09:18

الاندماج الاصلي مثلاً احنا في مثلاً لا يقولون مثلاً من تخصيص الكتاب بالسنة. فاذا عرف هذا الاصل عند الاحناف وفهم ان هذا اصل آآ من اصول الاحناف يستطيع بعد ذلك ان - 00:09:38

باقي المسائل التي في مسائل لم ينص عليها او لم يعلمها من مذهب الاحناف. كذلك في باب المعتقد. نعم. اذا عرف الاصول التي بنى عليها عليها المعتزلة مذهبة في الاسماء والصفات. نعم مثلاً كحلول الحوادث كتعدد القدماء كما سيأتي معنا في بيان اصول المعتزلة. يستطيع بعد ذلك ان - 00:09:48

يستنبط مذهب المعتزلة في بعض الصفات يستطيع ان يقول ان المعتزلة. اثبتوا هذه الصفة ام عطلوها؟ لانه يعرف ماذا؟ يعرف الاصل الذي بنوا عليه مذهبة. فهذا الذي يريد ان يصل - 00:10:08

سيد الطالب في هذا في هذا الكتاب. نعم فلذلك يقول ماذا؟ الدرس العلمي ليس هدفه الاكتار من المعلومات ولا الاكتار من الافكار. ولا الاكتار من شرح التفاصيل المتعلقة بالكلمات. هذه الامر يستطيع الطالب النبي المتقدم شيئاً ما ان يصل اليها وحده عن طريق الكتب. طيب وانما الدرس - 00:10:18

العلمي في اصله ممارسة لطريقة التحليل. يقصد بطريقة التحليل يعني. الاستدلال ومعرفة الاصول التي بنى عليها اصحاب القوالي اقوالهم ممارسة لطريقة الاستبدال امام الطلبة امام الطالب يعني. ليتعلم الطالب منهجية التفكير العلمي. هذا هو الغرض من هذا. منهجية التفكير العلمي ينطلق - 00:10:38

التفكير العلمي. كيف يستنبط ما لم ينص عليه؟ ها كما قال بعض اهل العلم المعاصرین في قوله تعالى ولكن كونوا ربانيین بما كتم تعلمون الكتاب. وبما كنتم تدرسون. قالوا العالم الريانی هو الذي يستطيع ان ينزل الاصول التي علمها على النوازل الجديدة. هذا معنى من معانی العالم الريانیة - 00:10:58

يعني قد يكون مثلاً عالماً يحفظ المغني. يعرف والخلاف المذهبی. لكن لو سأله عن مسألة مثلاً معاصرة من مسائل المعاملات المالية المعاصرة لا يستطيع ان يجيب عنها لا يستطيع ان يتصورها تصوراً صحيحاً ولا يستطيع ان يعرف حكم الله فيه. لماذا؟ لانه لم يتدرّب على طريقة البناء المنهجي التفكيري السليم - 00:11:18

ما الذي يقصد المصنف؟ طيب قال فليس المقصود منه اعطاء الطالب معلومة علمية فقط. يعني ليس المقصود منه ايه من العلمي يعني. اعطاء الطالب معلومة علمية فقط. نعم. فالعلومة يمكن ان يتوصّل اليها الطالب بنفسه ولكن المقصود ان يعطي منهجية -

البناء ومسالك الاستدلال وكيفية التعليم ومنهجه ومنهجية النعطي. وهذه مهمة جدا. هي منهجية النقض يعني ماذا؟ ابطال مذهب المخالف. يعني ليس من السهل ان نعم يعني الناس درجات في العلم. منهم من يستطيع ان - 00:11:58

متى مذهب؟ نعم ومنهم من يستطيع ان يثبت مذهبه وان يجيب عن الاعتراضات التي على مذهبه. هذه مرحلة ثانية عنده اعتراضات على مذهبه مذهب الفقه والعقدي. ولذلك درجة ثالثة هي اعلاها. منهم من يستطيع ان يثبت مذهبه. وان يجيب عن الاعتراضات التي على مذهبه. وان ينقض مذهب المخالف - 00:12:18

ها ينقض مذهب المخالف ينط المذهب المخالف. وان يبطل ادله. هذا هو المقصود من بناء طالب العلم ان يصل الى هذه المرحلة. وهي مرحلة ماذا ها النقد نقد مذهب المخالف. طبعا لا نستطيع اصلا ان يصل الى هذه المرحلة الا اذا كان عالما جيدا بمذهبه واصوله وعالم جيدا بمذهب المخالف - 00:12:38

فذلك تجد ان شيخ الاسلام عندما مثلا يناقش المتكلمين على شتى طوائفهم. يذكر لهم ادلة هم لا يعرفونها اصلا. ادلة يمكن ان يسدد لها نعم يعني ادلة لا تخطر على بالهم ثم ينقض هذه الادلة. كما فعل مثلا في التسعينية في الرد على الاشاعرة في مسألة كلام النفس - 00:12:58

نعم يأتي لهم بادلة هي ليست فيكتوريها اصلا يمكن ان يسجلوا بها حتى لا يأتي احد بعد ذلك يسجل لي بهذه الادلة. ثم ينقض هذه الادلة. نعم. طيب وويلها من المهارات والادوات. فهذه الامر هي ما يحتاجه الطالب الحاضر للدرس العلمي. فالدرس العلمي يركز على ادلة. نعم. طيب وويلها من المهارات والادوات. فالدرس العلمي يركز على المنهج اكثر من وان كان بيان المنهج لا يكون الا الا بمعلومة. نعم انت تحتاج معلومة لتبين المنهج لكن المعلومة تكون فقط من - 00:13:18

اتكلموا عن الدرس العلمي وان يشمل كل علوم الشريعة. عقيدة وفقهية علم من علوم الشريعة. يقصد اي علم من علوم الشريعة. نعم. فالدرس العلمي يركز على المنهج اكثر من وان كان بيان المنهج لا يكون الا الا بمعلومة. نعم انت تحتاج معلومة لتبين المنهج لكن المعلومة تكون فقط من - 00:13:38

باب التمثيل مثلا للقاعدة نعم ولكن المعلومة تأتي فيه لاجل غرض اخر وهو بيان منهجه وفي كثير من الشرح للمدن نجد يعني شروط المتون في كثير من الشروح بالمتون وفي كثير من الشروح للمتون نجد الشارح لها يتتوسع - 00:13:58
كثيرا في الامور اللغوية والنحوية. ويدخل في معنى الغريب وغيره. يعني مثلا عندما يشرحون مثلا ها المقدمات ان الحمد يطلبون في معنى الحمد ويكررون هذا وآآ الفرق بين الحمد والشكر. نعم هذا في الغالب من به الشارع الطالب في متون سابقة. يعني ما عندما تأتي متن - 00:14:18

الوسطية. في الغالب بناء اليد اذا طالب من الوسطية الا اذا درس المدون سابقة فمر علي قبل ذلك معنى الحمد والفرق بينها وبين الشكر. وللالف واللام الاستغراف ام لا؟ هذه الامور يتتوسع - 00:14:38

وهو يرى ان هذا ليس هو المقصود من الدرس العلمي. نعم. وهي طريقة تتضمن فائدة بلا شك الا انها ليست الطريقة ينبغي ان تكون عليها الدروس العلمية. وذلك ان الدروس العلمية في حقيقتها تأصيل لاصول المسائل وبيان المنهج - 00:14:48
وتربية و التربية عليه. بمناسبة قوله وتربية عليه لم يخلو هذا الكتاب ايضا من بعض الفوائد التربوية. يعني عندما تكلم مثلا على الاسماء والصفات يتكلم عن الاثار التربوية للاسم التي ينبغي ان تظهر على سلوك المسلم الذي اعتقاده هذه الصفة لله عز وجل. فهو ايضا لم يغفل الجوانب - 00:15:08

الايمنية. نعم. وليس غرضها الاساسي ايصال المعنى معلوماتي. فالعلوم المحسنة قد تنسى. وقد لا طالب العلم ان يكون منها بنيانا علميا يستطيع ان يستنتج منه افكارا تنفع الواقع. هذا هذه العبارة مفيدة ايضا مهمة - 00:15:28

يقول العلوم المحسنة المعلومة المحسنة يعني ماذا؟ يعني معلومة خالصة من الاصل. معلومة ليست مبنية على اصل. ليست تنفيذا لاسلا. اعطاء سواء كان في الفقه او في العقيدة او في غير ذلك من العلوم. هذه المعلومة المحسنة قد تنسى. هذه المعلومة المحسنة قد تنسى. لماذا عندما تقول له الحنابلة يقولون بوجوب غسل - 00:15:48

ولا تبين له الاصل الذي بنى عليه الخاتمة وهذا المذهب هو ان عندهم الامر للوجوب. مثلا. واضح؟ فعندما نتولى هذا الاصل قد ينسى المعلومة. لكن طب انت لو نقصنا وبينت له المعلومة تكون المعلومة بيانا ومثالا للاصل. يقول المعلومة المحضة يعني المعلومة الخالصة التي ليست مبنية على اصل. ليست مبنية على - 00:16:08

طيب وقد يستطيع طالب العلم ان يكون منها بنيانا علميا. لو قلت له ان الامر يفيد الوجوب يقام ببيان علمي الان يستطيع بعد ذلك ان يستنبط في اخرى ورد فيها الحكم بصيغة الامر يستطيع ان يستنبط ان هذا الامر سيكون الوجوب مثلا انه لم يصرفه صارف. لم تأتي قليلة تصرفه عن الوجوب. نعم - 00:16:28

فالملوحة المحضة لا يستطيع الطالب ان يقاوم منها بنيانا علماني يستطيع ان يستنتج منه افكارا تنفع الواقع الذي اشرت له منذ قليل وماذا تنزيل الاحكام على الواقع كالتجربة محافظا للفروع الفقهية لكن لا يستطيع ان ينزل حكما على نازلة من النوازل. المستجد المستجدة في الفقه مثلا. نعم. قال ولا يستطيع - 00:16:48

ولا يستطيع طالب العلم ان يكون منها بنيانا صحيحا يتصدى به للشبهات. وهذه هذه مهمة جدا. مثلا في باب توحيد الالوهية في باب افراد الله بالدعاء للمبتدعة القبوريون بشبهات. طلاب العلم الذين درسوا كثيرا من الكتب. درسوا كل كتب الشيخ محمد ابن عبد الوهاب مثلا - 00:17:08

لوحاتين مختلفتين عندما يأتي له المخالف بشبهة بسيطة لا يستطيع ان يرد عليه. شبه بصيغة من الكتاب او السنة لا يستطيع ان يرد عليه. لماذا؟ لأنها لم تنم في - 00:17:28

هذه الملكة هي ملكة الجواب عن الشبهات. لا هم عن الشبهات قد يكون جوابا عاما وقد يكون جوابا مفصلا. فليحسنوا الجوابين. فليحسنوا الجواب الجواب العام يعني ان يردو الى المحكمات. ان يقول لو عندنا نصوص محكمة تبين بطلان الدعاء غير الله. فيرد الى المحكمات يقول له اجبني اولا عن هذه المحكمات - 00:17:38

اجبني اولا هذه محكمات. لو اجبتني عنها اجيبيك انت عن شبهتك الجزئية هذه. هذه طريقة من طرق الرد. هذه طريقة ذكرها الشيخ محمد في كشف الشبهات نعم هناك طريقة اخرى وهي طريقة الرد التفصيلي ان ترد له عن شبهته التفصيلية. فإذا طالب العلم اذا لم يكن عنده بناء منهجي لا يستطيع ان يستخدم اي من الطريقتين - 00:17:58

لا يستطيع ان يستخدم اي من الطريقتين. نعم طيب قال وينطلق منه بوصفه قاعدة لمواجهة كل الانحرافات الموجودة في ينطلق منه ترجع الى ماذا؟ الى البنيان. البنيان الصحيح. ينطلق من هذا البناء الصحيح. الذي هو الاصل - 00:18:18

التي بنى عليها معتقدا ينطلق منها بوصفه بوصفه هذا البنيان قاعدة. لمواجهة كل الانحرافات الموجودة في الواقع. لأن البدع تتتطور البدع لم تقف يعني بدعة الاشعار اول ما ظهرت ليس كبدعة الاشعار في هذا الزمن ان اشعارها في هذا الزمن اقرب الى الجهمية. غلوا في التعطيل - 00:18:38

بدأت تتطور فكلما مضى زمان نعم تطورت البدع. فإذا الانحرافات العقدية الموجودة في الواقع والانحرافات العلمية والمنهجية. تحتاج الى طلاب علم يستطيعون ان يجيبوا عن هذه الخرافات. وان يعرفوا الاصل التي قامت عليها هذه الانحرافات وان يردو عليها. طيب او لاقناع الاخرين - 00:18:58

اخرين ولا يصلوا الى هذه المرحلة الا اذا كان يملك بنيانا مبينا مبنية. ببنيا بطريقة صحيحة. مبنيا بطريقة صحيحة ولا يكفيه ان تكون لديه معلومات مبعثرة تلقاها في الدروس وقد ينسى قدرها منها. المعلومات مفرقة هنا وهناك سمع درسا هنا وسمع درسا هنا ودرسا اوقرأ شيئا من كتاب هنا وشيئا يكتبون - 00:19:18

وادي معنا في مفرقة لا يستطيع ان يبني يمينها منهجا علميا. الان سيتكلم عن اه منهجه في هذا الشرح. ذكر اربعة عشر نقطة في طريقة في الشرح حتى نفهم كيف يمشي الكتاب يعني. قال الامر الاول الامر الاول التركيز المكثف على الجوانب المنهجية المتعلقة - 00:19:48

اخوتي بمناهج الاستدلال وتحليل الاقوال وتحديد مقدماتها وطريقة محاكماتها وغيرها. يعني حتى تفهموا هذه تتضح له اقول ماذا

يفصل بها يعني هو رکز ترکیزا عمیقا ودقیقا. قلت لكم من تقریبا اول مئتين واربعين صفحة في الكتاب. نعم - 00:20:08

ليس لها علاقة بالوسطية. انما يتکلم فيها عن ماذا؟ ليس العلاقة بشرح الفاظ الوسطية. لم يتکلم فيها عن الفرق الاربعة التي اه وجدت في مسألة کلام اهل السنة والجماعة ثم المعطلة ثم المشبهة ثم الملفقة. وبيان اصول كل فرقة. وبيان الاعتراضات على هذه الاصول.

والجواب على هذه الاعتراضات. فهذا هو الترکیز المکثف على الجواب - 00:20:28

هذه المتعلقة بمناهج الاستدلال بطرق الاستدلال. وتحليل الاقوال وتحديد مقدماته. معنى المقدمات الاصول يقصد الوصول التي بنوا عليها مذاهبهم ده مقدمات المذاهب يعني الاصل الذي بنى عليه هؤلاء مذاهبهم. وطريقة محکمتهم. معنى طريقة محکمتها؟ الجواب عنها. الرد على هذه الاوصول هل هي هذه الاوصول صحيحة - 00:20:48

ان كانت فصول مبتدعة سيردوا عليها. ان كانت اوصول اهل السنة والجماعة سیأتي بالاعتراضات عليها من المخالفين. كالقدر المشترك مثلا. افرد له فصله يأتي بالاعتراضات عليه من المخالفين ثم يجيب عن هذه عن هذه الاعتراضات. اذا هذا هو الامر الاول. الامر الثاني الامر الثاني الرئيس على بيان حبایب - 00:21:08

الاخوان الاساسية وربطها باصولها المنهجية الكلية. والتتمیز بين الجمل المعتبرة عن لا المعتبرة. المعبرة عن ثالث اقوالی وعن حقائقها الصلبة. طبعا هذه هذه الامور تحتاج الى بيان حتى تفهم يعني ماذا يقصد؟ طيب هو كل حرص على بيان حقائق الاقوال الاساسية -

00:21:28

وربطها باصولها المنهجية الكلية. يعني مثلا عندما يقول المعتزلة بنفي القدر كما سیأتي معنا في في الجزء الثاني من هذا الكتاب في الكلام على مسألة القدر عندما يقول المعتزلة بنفي القضاء. ما الاصل الذي بنى عليه المعتزلة؟ المعتزلة هذا هذا هذه المسألة. ما الذي جعلهم يقولون ان العبادة هم الذين يخلقون افعالهم؟ نعم - 00:21:48

والتمیز بين الجمل المعتبرة عن اثار الاقوال وعن حقائقها الصلبة. يعني هل بعض العبارات ترد عند اهل البدع؟ هل هذه العبارة يقصدون بها تقریر اصل ام بيان اثر من اثار هذا الاصل. هل يقصدون بهذا؟ تقریر اصل من اوصولهم؟ ام بيان نتيجة من - 00:22:08

يجي هذا القصد هو يحرر الخلاف في هذا. طيب قال الامر الثالث التعبير بالمصطلحات العلمية المناسبة التي تعین طالب العلم على الارتقاء بما قال بذائقته. بذائقته العلمية ومعرفته بما سیمر به في المصنفات العددية. اللي هو استخدم - 00:22:28

الافضل متكلمين نعم واجاب بطريقة آآشيخ الاسلام في الرد على المتكلمين. فلذلك قد تجد بعض الصعوبة في بعض الموضع آآنحاولو ان نبينها من باب ماذا من باب تدريب الطالب كما ذكرت في مقدمة کلامي ان هذا الكتاب يعد مدخلا لدراسة تراث شيخ الاسلام کلامي. فإذا هو يريد ان يرتفقى - 00:22:48

الطالب آآ الى معرفة اللغة العلمية في مناقشة آآالمتكلمين ومعرفتي بما يستمر عليه في المصنفات العقارية ككتب شيخ الاسلام نعم طيب الرابع. الامر الرابع احضار النصوص الاساسية المعتبرة عن حقائق الاقوال عند اصحابها. حتى - 00:23:08

يكون الدارس واقفا بنفسه على الاقوال ويقوم بتأملها وتحليلها ويستفيد منها في تقويم وثاقة في تكوين وساقه معالمه الابدية. احضار النصوص الاساسية المعتبرة عن حقائق عند اصحابه ماذا يقصد بهذا؟ ماذا فهمتم من هذه العبارة؟ ماذا يقصد؟ يستعجل للقصور التي انه سينقل. هو سينقل من كتبه. نعم ادي - 00:23:28

يعني عندما نقول مثلا مذهب المعتزلة القول بان العباد هم الذين يخلقون افعالهم. طيب ما الدليل على هذا؟ نأتي بكلام معتزل من كتبهم کده كامل معتمد مثلا الكتاب المعتمد من الكتب المعتزلة. عندما ينقل مثلا مذهب من كتاب المواقف من جوهرة التوحيد وشروحاتها - 00:23:58

لكتب الاشاعرة. فهو ينقل من ماذا؟ ينقل من كتب اهل البدع. ينقل کلامهم من كتبهم. وهذا فيه فائدة ادى الى فائدة ساذکرها بعد ذلك. فإذا الكرة بعد ذلك. هو تحریر نسبة المذاهب الى اصحابها. يعني بعض المعاصرین بل بعض المتقدمین يعني بالنسبة لك ابن حجر والنوى مثلًا. اخطأوا في - 00:24:18

بعض المذاهب لبعض الفرق الكلامية. يعني مثلا عندما يتکلمون عن المعتزلة انه ابن حجر قال وهذا قال وان المعتزلة قالوا بان العبادة

يخلقون افعاله التي يشد. يخلقون المعاishi. لكن لا يخلقون افعالهم التي هي خير. هذا باطل. المعتزلة يقولون بخلقهم. ها؟ ان العباد
يخلقون افعالهم سواء كانت خيراً أم شر - 00:24:38

وبيان هذا من اصول كتب المعتزلة. وهذه مسألة مهمة ايضاً وهي ماذا آآ يعني الدقة في نسبة الاقوال الى اصحابها؟ هذا لا يكون الا
عن طريق ماذا احضار النصوص الاساسية معتبرة عن حقائق الاقوال عند اصحاب كتبهم. نقل النصوص من كتبهم. حتى يكون الدارس
واقفاً بنفسه على تلك الاقوال. موقفاً بنفسه. ليس - 00:24:58

وسمع من شيخي ان المعتزلة يقولون كذا. ها لابد ان يرقي بنفسه على حقائق الاقوال. هذا ينبغي ان يكون لطالب العلم الذي يريد ان
يبني نفسه بناءً جيداً في كل - 00:25:18

كل العلوم. مثلاً وهو يجلس امام شيخ يدرسه الفقه. فيقول له الشافعي قال وكذا والحنابلة قالوا كذا. فعلى الطالب ان يرجع بنفسه
إلى ها؟ إلى كتب المدارس حتى يتتأكد هل هذا المدى فعلًا هو المعتمد عند الشافعية؟ او هذا قول عند الشافعية ليس معتمداً مثلاً.
نعم. الامر بنفسه على الاقوال ويقوم - 00:25:28

نعم ينظر في عبارات هؤلاء ويحللها. ويستفيد منها في تطوير وثاقة معرفة العقدية. يعني قوة وثقة يعني قوة قوة وثاقة اي
قوة معاشر في العقدية. نعم؟ العقائد المعتزلة نقلت علينا. كثير من عقائد - 00:25:48

نقلت اليه لكنها كافرة ليس لها كتب كال المشابهة عندما يتكلم على ولكن كتبهم بار معروفة المعتمد في اصول الفقه. لا هناك ما هو كتب
وعقائدهم محسوبة محسوبة فيكم دي وهناك كتب لهم سينقل منها في الكتاب. لكن لك بعض الفرق لم ينقل لنا لم يأت لنا فيه اي
كتب كالمشبهة. فرقة - 00:26:08

مثلاً والتшиб عليه نسب الى الكرامي. نعم لم يصنفه مصنفات عقدية. هو سيكون هذا في كلام على مشبه. يقول عندما يتكلم عن اصول
المبتدعة يأتي بها من اتي باصول المعتزلة ولا شغال من كتبه. اتي باصول المعتزلة الجهمية والمعتزلة من كتبهم. عندما تكلم على
مشبهة قلت لكم انه قاسم الفرق الرابع فرق في باب الصفات. عندما - 00:26:28

مشبهها قال وليس للمشبهة كتب صنفت. لم يصلني في كتب حتى نعرف اصولهم. ولكن يمكن ان نتصور ان اصولهم التي بنوا عليها
مذهبهم كذا وماذا افترض وصولاً يمكن ان يستدل لهم بها ثم اجاب عنه؟ نعم؟ طيب. الامر الخامس الحرص على - 00:26:48
بنهج اهل السنة وتأسيسه في في عقل الدارس قبل الدخول في غيره من المذاهب. وادي مسألة مهمة لا ينفع ان تأتي بطالب لم يتقن
مذهب اهل السنة ثم تذكر لهم ماذا؟ الشبهات. هذه الشبهات قد تستقر في قلبه ويعتقدوها؟ نعم هو يضل. فلذلك هو بدأ مثلاً عندما
تكلم - 00:27:08

على مسألة الصفات بدأ بماذا باهل السنة. انا متتكلم على مسألة القدر بدأ بمذهب اهل السنة. فإذا لابد اولاً من اثبات مذهب اهل السنة
بأصوله والذكر ادلة هذه الاصول. والجواب عن الاعتراضات من المخالفين على هذه الاصول. حتى يترسخ المذهب في صدرك. لأن
كثير - 00:27:28

الناس كل يوم مثلاً يأتي لك بعض الناس يسألونك يقول اشعرك كذا يأتي لك شبهة من شبهة الاشاعرة. ليس من الجيد ان تظل كلما
انت لك بشبهة انت الجيد اولاً ان تؤصل مذهب اهل السنة عنده وتبين اصوله وتبيّن اعتراضات الوارد عليها والجواب عنها. ثم بعد
ذلك وحده هو يستطيع ان يجيب على هذه الشبهات - 00:27:48

ولماذا يأتي لك بالشبهات؟ لماذا يأتي لك بالشبهات؟ لانه لم يتأصل عنده مذهب اهل السنة آآ والجماعة. طيب ولذلك هو يهتم بماذا
يهتم بالبدء بنهج اهل السنة وتأسيسه في عقل الدارس. نعم قبل الدخول في غيره من المناهج فيقرر اولاً مذهب اهل السنة
والجماعة في حقيقته - 00:28:08

انما انا حقيقة الشيء تصور الشيء. ما هو مذهب اهل السنة في الصفات؟ ثم اصوله. ها الاصول التي القواعد يعني التي بنى عليها اهل
السنة. ثم ادلة هذه الاصول والجواب عن الاعتراضات من الفرق الاخرى الواردة عليه. ثم بعد ذلك ينتقل الى المذهب الاخر. اذا لا
يمكن ان تدرس المذاهب الاخرى الا بعد ان تتقن هذه الامور الاربعة - 00:28:28

الحقيقة والاصول والادلة والجواب عن الاعتراضات. طيب وهذه منهجية بنائية لها اثر بلیغ. اثر قوي جدا في البناء العلمي اذا اردت ان تبني نفسك بناء علميا موصلا لابد ان تمشي على هذه المنهجية. قال الامر السادس الامر السادس الفصل الى مناقشة - 00:28:48

اهم الاصول التي تقوم عليها المذاهب المنحرفة في اصول الابواب العقدية. وبيان ما فيها من من غالء مذهب اهل السنة بين اصولهم واجبنا عن الاعتراضات. كذلك نبين اصول اهل البعد. ها ونذكر الرد عليها. ونذكر المناقشات لردوتنا. يعني هو يأتي - 00:29:08

مثلا اصل اصل مثلا بتابع تعدد القدماء عند المعتزلة. يأتي بهذا الاصول ويذكر وادله. ثم يذكر جوابا نحن عن ابطال هذا الاصول. ثم يذكر نقاشه جوابنا والجواب عن هذا النقاش وهكذا حتى لا يكون لك ماذا؟ اي شبهة للمخالف يمكن ان يثبت به اصلا فاسدا على مذهبة - 00:29:28

نعم حتى يكون الدارس عارفا بطريقة النقاش والنقد لما لم يذكر من اصول الاخرى. نعم لانه احيانا لا يستوعب لان الكتاب مهما استطاع ان يطول فيه لا يستطيع ان يستوعب كل اصول المخالفين الكتاب سيطول جدا. فيذكر اهم اصول المخالفين ويبين كيف تناقش - 00:29:48

الاصول السهلة يتتركها لا يبيتها لانه لو ذكرها ولو فهمت انت الاصول التي بنى عليها هؤلاء مذاهبهم الاصول الكبيرة. وعرفت تستطيع ان تبع لديك ان تجيب عن ماذا؟ عن باقي اصولهم السهلة عن باقي ادلتهم السهلة. هذا معنى قولي ماذا؟ حتى يكون الدارس عارفا بطريقة النقاش والنقد - 00:30:08

لما لم يذكر من الاصول الاخرى؟ لان الاصول الاخرى عادة ها تكون اسهل من هذه الاصول التي ذكرها الشارع. طيب الامر السادس الحرص على طرح اصول اشكالات والاعتراضات الواردة على تقرير اهل السنة والجماعة - 00:30:28

ومحاولة الجواب عليها تفصيلا او اجمالا. يعني كما ذكرت هو هذا التفصيل افرد اهل السنة والجماعة بأمر خاص حتى يبين انه ما بين وصول اهل السنة ثم الاعتراضات عليهم ثم الجواب على هذه الاعتراضات. احيانا يفصل واحيانا يجبر. بحيث ان الداء لسان الكتاب يتحصل على اكبر قدر من الحصانة - 00:30:48

حصل لي حفظ يعني ضد الاعتراضات الواردة على المذهب الحق. والتنبه لها ولو اجمالا. والتنبه فستجد فرقا كبيرا عندما آلتقرأ هذا الكتاب في فهم كلمتها باهل السنة في الصفات وفي في الجواب عن الاعتراضات الواردة على هذا المذهب - 00:31:08

طيب قال الامر الثامن. تخصيص عدد من القضايا محورية. محورية. محورية نقول المحورية الاساسية عدد من القضايا الاساسية بمزيد من التفصيل والتدقيق. نعم. بمزيد من التفصيل والتدقيق لتكون انموذجا لما عدتها من المسائل. قل له قضيتان فصل فيهما تفصيلا كبيرا. قلت مسألة الاسماء والصفات والقدر. اسماء الصفات في المجلد الاول والقدر في المجلد الثاني. نعم. الامر التاسع - 00:31:28

الالتزام باللغة العلمية والابتعاد عن اللغة المنافية لمسالكها كالانتقاد والتغصب لاعمال التراتيل العاطفية والعبارات الانشائية. وانا مهم في الحقيقة في آآآ الدرس العلمي. انه يهتم باللغة العلمية قال والابتعاد عن اللغة المنافية لمسالكها لطرقها. مثلا اللغة غير العلمية الانتقاد. نعم. يعني هو عندما يتكلم عن الاشاعرة ويتكلم عن الملفقة ومذاهبهم - 00:31:58

فائدة تربوية فقال مثلا لا ليس معنى هذا انا وبين ان نبين الرد على من يقول ان لا شعيرة من اهل السنة والجماعة. وبين انهم يخالفون اهل السنة والجماعة في اصول عقدية كثيرة - 00:32:28

ثم بعد ذلك قال ولا يجوز مع ذلك انتقاد علماء الاشاعرة. ولا الطعن فيهم فان منهم من له آآآ اياد كبيرة في خدمة الاسلام وغير لذلك نعم وهذا من العدل والانصاف. الانتقاد والتغصب. انتقاد يعني الطعن في المخالف يعني. او التغصب للمذهب واستعمال التركيب العاطفية والعبارات الانشائية. هذا تجده في كثير - 00:32:38

المعاصرة العبارات الانشائية يعني التطوير بدون فائدة. التطوير في الكلام بدون بدون فائدة. طيب الامر العاشر الامر العاشر والسعى الى توفيق المذهب السلفي من من كلام الائمة المتقدمين وعدم الاقتصار على النقل عن ابنه عن ابن تيمية مع - 00:32:58

وعلو منزله. وانا من اهم المزايا في هذا الكتاب. ما المزية لهذا الامر العاشر؟ من يقول؟ ما المزية لهذا الامر ماذا ايضا؟ ماذا يفيد في

مناقشة المخالف؟ يفيد في مناقشة المخالف ان المخالف يتهمنا - 00:33:18

لنا تيميون وان اول من قال هذا الكلام هو ابن تيمية. من قال هذا من السلف؟ السلف كان مفهوماً مثلاً. فهمت؟ السلف كانوا مفهوماً.
 فهو مثلاً في مقالة التفويف - 00:33:38

فهو مثلا في في مقالة التفويض - 00:33:38

وهي المقالة الثالثة من مقالات الاسماء والصفات التي ذكرها في الكتاب اتي بالرد على اطال في الرد على نسبة التفويف الى السلف وات بنصوص محتملة التي تنسب للامام احمد مثلا وغيره التي قد يفهم منها التفويف. حتى يبين ان مذهب السلف هو مذهب شيخ الاسلام. انا مذهب شيخ الاسلام ومذهب السلف لم يأت بتحديد - 00:33:48

الاسلام.انا مذهب شيخ الاسلام ومذهب السلف لم يأت بتجديد - 00:33:48

لم يأتي بجديد. هذا في كل المسائل يعني تجد مثلا حتى مثلا عندما ما فعله شيخ الاسلام هو انه فصل مذهب السلف واصله وبين ادلته ورد على المخالفين. هذا ما فعله شيخ الاسلام. ولذلك تجد ان اكثر المتأخرین يعتمدون على شيخ الاسلام. لكن في في مجال المناظرة مع المخالف لا ينفي، فقط - 00:34:08

المناظرة مع المخالف لا ينبغي فقط - 00:34:08

الاسلام ان هذا مذهب قديم ومذهب الصحابة والتابعين: ومن بعدهم. حتى في ياب - 28:34:00

الاسلام ان هذا مذهب قديم ومذهب الصحابة والتابعين ومن بعدهم. حتى في باب - 00:34:28

ادي الالوهية الذين خالفوا شيخ الاسلام في زمانه كالسبكي. مثلا اتهمه شيخ الاسلام انه اول من حرم الاستغاثة بالنبي عليه الصلاة والسلام. وان هذه بدعة وانه اول من قال بتحريم شد الريحان لزيارة قبول الصالحين. فعندما تناقشهم لا يفعل تناقشهم بكلام شيخ الاسلام. انما ناقشهم لماذا؟ بكلام بكلام - 00:34:48

شيخ الاسلام. انما ناقشهم بماذا؟ بكلام بكلام - 00:34:48

يُنْاقِشُونَ فِي اصْرِ ثَبَوتِ هَذِهِ الْأَقْوَالِ - 00:35:08

00:35:08 - يناقشون في اصل ثبوت هذه الاقوال -

السلف ولكن يناقشون في الاصل المقصودين. هذا هو ماذا الذي فعله؟ يعني مثلاً عندما يقول احمد عن بعض لا اريد ان افضل في مسألتي تفصيله. عندما يقول احمد بعض النصوص والصفات ها لا نفسرها. يمسكون في هذه العبارات قلت ماذا قال احمد؟ لانه فاذا احمد بفوضى، سيبين معنى، هذه العبارة من كلام احمد الآخر - 00:35:28

احمد بفوض. سيبين معنى هذه العبارة من كلام احمد الآخر - 00:35:28

المتشابه و تكون المحكمة. فكيف نجيبهم؟ اننا نأتي بالمحكم من كلام الامام ونرد ولا متشدد. لأن طريقة اهل البدع هو حمل اما طريقة اهل الحق حملة متشابهة للمحكمة. هذا ما سينتهي تفصيله. نعم. الامر الحادى عشر عرض كيفية - 00:35:48

عرض كيفية دراسة المسائل المراقبة وبيان المنهجية العلمية في تفهمها والبلوغ الى التأصيل العلمي فيها كما في مسألة الصفات الاختيارية ومسألة الایمان والقدر. المسائل المركبة باختصار هي التي تتعلق باكثر من اصل - 00:36:08

الاختيارية ومسألة الایمان والقدر. المسائل المركبة باختصار هي التي تتعلق باكثر من اصل - 00:36:08

التمثيل حتى نمر - 00:36:28

التمثيل حتى نمر - 00:36:28

يعني انا المقدمة لنا كله عدسات. نعم؟ الامر الثاني عشر الحرص على تصحيح كثير من المقالات المنسوبة غلة الى عدد من كما ستراء في عدد من مقالات المعتزلة وغيرهم. ذكرت مثلاً لادم وتقيد قلت لكم المعتزلة آ ابن حجر انه نسب لمعتزلة القول بان العبد لا

00:36:48

الآن آن الشر. وقلنا هذا خطأ. نعم. الامر الثالث عشر الحرص على على التنبية على اهم الفضايا العلمية والمنهجية والتربية اثناء النقاش والشرح. هو لم يغفل حتى المسائل التربوية. لم يتركها من تكلم عليها. اللون الرابع عشر. الامر الرابع -

00:37:08

والمفرودين طيب قال هذا الشرح في اصله كان دروسا القيتها في بعض مساجد مدينة جدة. ثم انتقل

- 00:37:28

الى مكة المكرمة. وقد فرغه عدد من طلبة العلم ولكنني غيرت فيه كثيرا وزدت عليه كثيرا وحررت فيه قدرًا كبيرا من الجمل.

وصححت قدرًا من الاوهام التي وضعت في الشرح الملقى. وحذفت ما لا يتناسب - 00:37:48

ومع الكلام المكتوب فهو في الحقيقة اشبه بالشرح المكتوب ابتداء منه بالشرح المفرغ. وقد توقف ايهها وقد ايهها الكريم على بعض الجمل مبتسمة المنتصفة يعني. متسمة بصبغة تلقائية يعني يعني هو كأنه كتب الكتاب هذا من جديد في الحقيقة وليس تفريغا ولكن مع ذلك قد يبقى بعض العبارات التي هي من عبارات الدروس الالقاء. نعم - 00:38:08

تذكر انها من بقايا التفريغ للدروس الصوتية التي فات علي تعديلها. لكن اصل الكتاب يعني كأنه مكتوب الابتداء. طيب. وفي نهاية هذه التقدم لابد من شكر الاخوة والاخوات في معهد الافاق للبناء العقدي. فقد قمنا بمدارسة هذا الشرح من اوله الى - 00:38:38

الى اخره واوردوا حوله عددا كبيرا من الملاحظات والتبيهات والاسئلة التي كان لها اثر بالغ في تطوير الشرح والالتقاء وتصحيح عدد من الاوهام التي وقعت فيه. فلهم مني جزيل الشكر واوفره وقعت فيه شيخنا - 00:38:58

وقدت ايه؟ هم؟ وقعت فيهم وقعت فيهم. وقعت. وقعت. هم. وكثير الدعاء لا لا لا هو تصحيح عدم العوام التي وقعت عفوا وقعت. وقعت في الاوامر التي وقعت. فلهم مني جزيل. يعني لا شك ان - 00:39:18

الطلبة اذا كانوا متقدمين في الفهم ويعدون قبل الدرس وهذا ما اصيّب يعني الاخوة الذين قرأتم اعمال الكتاب قبل ذلك كما نتفق ان نقرأ قبل الدرس حوالي عشرين صفحة مثلا قبل الدرس - 00:39:38

جدا لان نكتفي بعض الصعوبة في اللغة في بعض المواضع. فاذا انت حاولت قرأت حاولت ان تفهم مثلا خمسين بالمئة هذا يوفر عليك الفهم في في اثناء الدرس. فهو لاء كانوا - 00:39:48

ويبحثون ثم يأتون يريدون بعض الاشكالات والاعتراضات. هذا مما آثار آثارا هذا الشهر. طيب تمهيد. التعريف بمعنى العقيدة الواجبية. الامر الاول اسمها. عرفت هذه الرسالة باسم العقيدة الواسدية منذ زمن المؤلف بل الذي سماها بهذه الاسم هو المؤلف. حيث يقول في - 00:39:58

ثم بالنظرية الوسطية سيأتي الاشارة اليها بعد ما كتب الشيخ الاسلام هذه العقيدة كان بينهم مناظرة وبين بعض الاعشار امام الامير ساتكلم عليه. نعم. ثم ارسلت ان احضرها ومعها كرايس بخطه من المنزل فقط. فحضرت العقيدة - 00:40:28

يللي كانت في مجلس الامير وهو لاء العلماء من الرجال يناظرونها فارسل من احضر هذه العقيدة من بيته وهي مكتوبة بخطه وسماها الوسطية. نعم. ولا سماها بذلك عدد من تلاميذه ابن تيمية رحمه الله تعالى يا ابن عبدالهادي وابن كثير وتابعهم عدد - 00:40:48

من الظلماء والى عصرنا الحديث ما زالت تعرف بهذا الاسم بل في الحقيقة لم تعرف بغير هذا الاسم. واشار ابن تيمية الى سبب تسميتها بهذا الاسم فذكر ان قاضيا شافعيا اتى اليه حاجا من ويسرقه. وهي مدينة بين الكوفة - 00:41:08

وسأل ابن تيمية ان يؤلف له عقيدة لنفسه وله بيته فالله له العقيدة الواسبية. يقول انه كتبها بعد العصر. اللي كتبها في جلسة بعد العصر. نعم. فائدة تسمية الكتب تختلف اسبابها عند العلماء المتقدمين فتارة تسمى باسم من - 00:41:28

مثل العقيدة القادرية مثلا. يقول اعتقاد القادريين. ها؟ طيب. تنسب الى القادر انه الذي كتبها. هذا ليس طلبا. هو الذي كتبها وباسم الجهة التي ارسلت الي كالواسطية. هم. بالنسبة للواسطة الحموية بالنسبة للبنت اسمها حماة والتدميرية نسبة لا تدمر. فكل هذه الاسماء اطلقت باعتبار المكان - 00:41:48

وصلت اليه. وتارة تسمى العقائد باعتبار مؤلفها. كالطحاوية بالنسبة لابي جعفر الطحاوي. وتارة تسمى باعتبار ما نلقت من اجله. هو يكثر في الامراء والملوك العقيدة النظمية مثلا النظمية فقد الفت لنظام الدين. نعم. وكان هذا اميرا. طيب الامر الثاني. الامر الثاني اهمية - 00:42:08

تعد العقيدة الواسية لاهم العقاد المعتمدة في البناء المعقدي وخاصة المعاصرين والغريب انها لم تشرح الا من المعاصرين.

فلم تشرع في عصره ابن تيمية ولا بعده حتى انه يقال اول من شاء - 00:42:28

هو الشيخ عبدالرحمن السعدي. وقيل ان اول من شرحتها الشيخ زين الفياض في زيد. زيد الفياض في كتابه النبي وافضل الشروح.

يعني بعد هذا الشرح يعد افضلها لكن لا لا يستطيع طالب العلم ان يبدأ به. نعم الا يكون قدر - 00:42:48

قبله وغيره من الشروح. فمن اراد ان يجمع بين هذا الصلح وبين شرح اخر فيقرأ التنبيهات السليمة. هو سهل. التنبيهات السريعة للشيخ الرشيد. لماذا التنبيهات السانية وشرح العقيدة الوسطية من كلام شيخ الاسلام من من مواضع اخرى في كتبه ومكلمتها ابن القيم.

التربيبة السانية هو افضل الشروط على الاطلاق. نعم - 00:43:08

التنبيهات السامية. نعم. وترجع اهمية العقيدة الرواسبية الى سببين اساسيين السبب الاول علو علو كعب مؤلفها. ما هذا التعبير معناه ماذا؟ حلو منزلته يعني. فكما هو عمر ابن تيمية علم من الاعلام وصرح علمي كبير من صروح العلم. فما يكتبه سيكون

في اعلى درجات - 00:43:28

السبب الثاني طبيعة المسائل التي عرضت فيها وقد اهتم المؤلف ببيان طبيعة المسائل المعروضة فيها بل هو الذي بين لنا هذه الطبيعة ووصفها بعدة اوصاف. الوصف الاول وصفة او صفة اوصاف في عندما نتكلم عنها عن المناقضة التي جرت بينه المناقضة التي جرت

بينه وبين الاشاعرة. وصف في عدة اوصاف. الوصف الاول ان ما ذكر فيها - 00:43:58

من اهم القضايا العملية التي دار فيها الخلاف بين الامة. حيث يقول ما ذكرت فيها فصلا الا وفيه مخالف من المنتسب الى القبلة وكل

جملة فيها خلاف فيها خلاف لطائفة من الطوائف - 00:44:28

رجل تيمية اراد ان يحرر المذهب الحق في الابواب التي هي محل جدل بين الامة وهذه من اهم المزايا مزايا لعقيدة وربما يشكل على هذا الوصف بان ابن تيمية نقلت الواسبية بعض المسائل التي فيها خلاف بين العلماء - 00:44:48

مسألة الشفاعة فيمن استحق النار الا يدخلها. فالمؤلف قرر ثبوتها ومن العلماء من انكرها كما سيأتي بيانه. للمعتز ها ينكرهن والخوارج ينكرونه. والجواب عنهم بان يقال ان المؤلف يرى ان هذه القضية من المجمع عليهما. بين اهل السنة - 00:45:08

ومع ذلك فوجود احرف يسيرة لم يتحقق فيها الاجماع لا يقر في الفصل الذي ذكره ابن تيمية لان العبرة فمن اكثر الغالب وليس بالقليل النادر. نعم. الوسم الثاني انه تحرر فيها الدقة في الالفاظ - 00:45:28

الواردة في نصوص الكتاب والسنة. فيقول ان تحرير في هذه العقيدة اتباع الكتاب والسنة وقال ايضا وكل لفظ ذكر فانا اذكر به اية او حديثا او اجماعا سلفيا. الوصف ان كل ما نقله في هذه العقيدة ليس مستند من كلام السلف والائمة المتقدمين. يقول في بيان ذلك - 00:45:48

ما جمعت الا ما جمعت الا عقيدة السلف الصالح جميعهم. ويقول كل لفظ ذكرته فانا اذكر به اية او حديثا او اجماعا سلفيا ويذكر من ينقل من ينقل الاجماع عن السلف من جميع طوائف المسلمين والفقهاء الاربعة والمتكلمين - 00:46:18

واهل الحديث والصوفية. ومعنى هذا اعني من تلميذ يعتقد ان ما يقرره في الواصليه عليه اجماع الامة ويؤكد على ذلك ولماذا كان واثقا من صحة ما ذكره في ما ذكره في العقيدة الواسعة - 00:46:38

موثوقا شديدا. فقال فقد اهملت قد اهملت كل من خالفي في شيء من هذه العقيدة ثلاث سنين. فان جاء بحرف واحد عن عن احد من القرون الثلاثة التي اثنى عليها - 00:46:58

النبي صلى الله عليه وسلم يخالف ما ذكرته فانا ارجع عنه. وهذا تحد يعني يدل على آآ توقيه من معتقده رحمه الله. يعني قال امامكم ثلاث سنوات ان تأتوا بحرف واحد في هذه العقيدة يخالف اجماع السلف. فان اتيتم بهذا انا ارجع عنه. ولم يأتوا طبعا. نعم. وقد ذكر - 00:47:18

وانه اشتكوا جماعة من الجاهلية والاتحادية والرافضة وغيرهم الى السلطان في مصر. وقالوا ان ابن تيمية يقرر عقائد فارسل السلطان في مصر الى نائبه في الشام فقال امتحنوا ابن تيمية في عقيدته فعقد نائب السلطان - 00:47:38

في سنة آ٢ سبعمائة وخمسة. لامتحانه رحمة الله في عقيدته. وطلب منه النائب ان يشرح لهم العقيدة التي يؤمن بها فقال بدل ان اشح لكم عقيدتكم بالعقيدة المواصلة فـ تمتا ما انا عليه - 00:47:58

السبب الثالث ان المؤلف ذكر فيها موضوعات لم تكن منتشرة في العقائد الاخرى. وهي موضوعات السلوك والاخلاق فقد ختم المؤلف
، حمه الله هذه العقيدة بالتنبيه على عدد من قضايا السلوك والاخلاقة . وذكر انها من عقيدة اهل السنة - 00:48:18

والجامعة. في كلامي عن صلة الارحام وبر الوالدين والمعاملة بين المسلمين وحقوق المسلم. هذا هذه قضية قال هذه قضية يجب علينا نشرها طبيعة ماذا؟ قضية الاهتمام بالجانب السلوكى والتربوي في الدرس العقلى. لأن الدرس العقدي ليس مجرد مسائل نظرية. جمادة. إنما لابد أن يترتتب عليه ماذا - 00:48:38

اـه مردود في سلوك الانسان وفي اخلاقه؟ نعم. وهذه قضية يجب علينا نشرها وذلك ان مذهب هذا السنة والجماعة ليس مجرد عقائد وإنما هو دين: يتبعه اهل السنة والجماعة ديناً يتبعد الانسان - 00:48:58

فإن الاقتصار على مذهب أهل السنة والجماعة على مسائل العقائد فعدغ. فقط خلل في دراسته وفي التعبد به وفي نشره. يعني دائماً ندرس مذاهب الفرق في الأسماء والصفات ونعرف أصولهم والجواب عنها. ينبغي علينا أن نهمل - [00:49:18](#)

معرفة معاني الاسماء والصفات. وهذا هو المقصود اصلا من هذا الباب. هم. يعني كثير من طلاب العلم يتحول الامر عندهم الى ماذا؟ الى جانب النظري لا يفهمون الجانب السلوكى الذي هو مقصود الدرس العقدي. مقصود الدرس العقدي ان نفهم مثلا

طبعه للشيخ عبد العزيز ناصر الجليل من افضل ما الف في معاني الاسماء وبيان اثارها والتبعيد بها. فاذا هو يقول
معاني الاسماء والصفات. وان تعبد الله عزوجل بها. نعم هناك كتب افت في هذا - 00:49:30

ابن تيمية وسيأتي التعليل والاستدلال عليه كثيرا - 00:49:58

الانسان بها لربه. صدقة؟ ولا اخلاق نعم المحل هو الفقر ولكن عندما نتكلم عن ان الله عز وجل ينزل الى سماء الدنيا. سيأتي بفعل تربوي - 00:50:18

ما الاثر الذي ينزل ؟ يتربط على اعتقادك ان الله ينزل ها ؟ ان تتعبد لله عز وجل في هذا الوقت ان تقوم لتصلي وتدعو. وهذا
هذا هو اثر هذا هو اثر المطلوب. عندما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام صفة النزول. هل ذكرها لمجرد ان تعتقد ان الله ينزل ام ذكرها ؟
لتقوم وتعمل . - 00:50:38

هذا هو الغلط. نعم. أما الدرس العقدي عند المتأخرین أصبح درسا عقديا جاماً جافاً نتيجة ظهور اهل البدع والرد عليهم. نعم نذكر مذاهب اهل البدع والرد عليهم لنقرر مذهبنا ونثبته في قلوب اتباعه. ولكن مع ذلك لا ننسى الاصل. المقصود من من الدرس العقدي.

والنبي عليه الصلة والسلام هو الذي قرر هذا. الا ان في الجسد مضغة. اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. فصلاح القلب بالمعتقد لابد ان يتربى عليه ماذا؟ صلاح الجوارح. فصلاح الجوارح هذا هو السلوك والاخلاق. نعم. قال

العلماء في وصف الواسطية. يحدث عدد من العلماء تحدث عن العقيدة الواسطية تحدث عدد من العلماء العقيدة الواسطية ووصفها باه صاف مختلفة. تحدث عدد من العلماء عن العقيدة العقيدة - 00:51:38

ووصفوها باوصاف متعددة. وذكروا امورا عديدة تدل على اهميتها وان كان بعضها ليس دقيقا كما سيأتي التنبيه وعليه يقول ابن حب حينما حك شيخ الاسلام نعم يقه اب حب حب حك المخاطرة في العقيدة الهاشمية - 00:51:58

لو ادرك ترميدي ابن القيم وادرك شيخ الاسلام ايضاً. تتميز على كليهما. مم. وقع الاتفاق على ان هذه عقيدة سنية سلفية يعني الواسطية ومقصوده من وقوع الاتفاق انه من ابن تيمية ومن المخالفين له ايضاً. وقال - 00:52:18

الذهبي رحمة الله تعالى ايضا في حكاية مناظرة الواسطية وقع الاكتفاف على ان هذا معتقد سلفي جيدا ويقول بعض المعاصرین في بيان اهمية العقيدة الواسطية جمعت على اختصارها ووضوحا جميع ما يجب - 00:52:38

في اصول الایمان وعقائده الصحيحة. هو ده كلام الشيخ السعدي كما قالها في الحشيش. الشيخ السعدي هو الذي قال هذا. قال مازا عن الواسطية؟ جمعت على اختصارها ووضوحا جميع ما يجب اعتقاده. نعم هنا ياشيخ سلطان في المقدمة قال مازا؟ انه حريص في هذا الشرح على مازا؟ الدقة في - 00:52:58

الالفاظدرس العقدي لابد فيه من الدقة في الالفاظ وعدم الالفاظ العاطفية. هذا من الالفاظ العاطفية. هذا من الالفاظ العاطفية التي فيها توسيع. يعني يقول جمعت جميع اعتقاد اصول اهل السنة. يقول الشيخ هذا الوصف اذا هو كتبك انا وكتبه الاجماع لا هذا الوصف ليس دقيقا. هذا - 00:53:18

سينتقل هذا الوصف. الشيخ سلطان يعتقد وصف الشيخ السعدي. انظر مازا قال؟ نعم؟ حتى كلام ابن الرجل. لا لم يقل انها جمعت كل العقائد. ابن رجب مازا قال؟ اتفاق على ان هذا معتقد سلفي. الذي ذكر فيها الذي ذكر فيها معتقد سلفي. لكن هل قال ابن رجب انها جمعت - 00:53:38

كل عقائد السلف لم يقل هذا الذي قال هذا الشيخ السعدي. بوقوع اتفاق انه ابن تيمية للمخالفين له. نعم المخالفين له اقرروا له في المنازلة بيه طبعا الان في هذا الزمان ليست محل اجماع. ما زال الخلافة فيها قائمة. نعم. وهذا الوصف ليس - 00:53:58
ولا يصح ان توصف به العقيدة الواسدية لانها في الحقيقة لم تجمع كل الاصول العقدية وابن تيمية لم يقصد الى ذلك. ان لم اقصد ان يجعل كل الاصول العقدية. طب ما لاما اختار هذه الاصول التي ذكرت في العقيدة؟ الكلام في الاسماء والصفات والقدر وفي والرد على الراضة والشيعة في بعض المسائل. لماذا - 00:54:18

انا عندي المسائل هي اللي كانت مثاره في زمانى. هل معنى ذلك مسألة توحيد العبادة؟ لم تأتى في هذه العقيدة. مسألة توحيد الللوهية وآآ الرد على عباد القبور مثلا كانت منتشرة في زمانه. لكنه لم يقصد بهذه العقيدة مازا جمع؟ جمع جمع كل مسائل العقيدة. طيب فابن تيمية لم يذكر فيها مسائل - 00:54:38

التوحيد كتوحيد العبادة مسائل النبوة والملائكة وغيرها من المسائل الكثيرة من المسائل العقدية فلا يصح ويقول بعض المعاصرین في وصف العقيدة الواسطية الشيخ ابن عثيمين قال هذا؟ واهميتها رسالة مختصرة - 00:54:58
مفيدة جدا فيها قواعد عظيمة من القواعد التي ينتفع بها الانسان في كل مسألة من مسائل العقيدة وهذا الوصف ليس دقيقا لان العقيدة الواسدية لم تجمع كل ما ينفع في مسائل العقيدة وابن تيمية لم يقصد الى ذلك. وبناء - 00:55:18
عليه فالوصف الدقيق ان نقول ان العقيدة الواسدية من اهم الاعضاء وقد اشتغلت على قدر من اهم الابواب واهم واهم الاصول العقدية. كما ذكر ابن تيمية نفسه. الامر الثالث طبيعة العقيدة الواسعة - 00:55:38

المراد بهذا الامر الجواب على سؤال هل العقيدة الواسطية متن تعليمي؟ تعليميا ام هي فتوى من الفتاوى. وهل الفها ابن تيمية لتكون متنا لبناء العملي؟ ام الفها ليجيب بها عن اشكال كان - 00:55:58

اناس معينين. وقبل ذلك لابد ان نفرق بين طبيعة الفتوى وطبيعة المتن التعليمي. فالمتن التعليمي له معينة لابد ان تتتوفر فيه. فان لم تتتوفر فيه لم يكن متنا تعليميا ومن الاصفات التي يجب ان تتتوفر في المتن التعليمي - 00:56:18
الوصل الوصف الاول استيعاب مسائل العلم او الاصول الكلية لمسائل العلم. لان المقصود مقصود المؤلف مؤلف من المتن ان يكون طريقا ومراجعا لتطور طالب العلم في هذا الفن. فلابد ان يستوعب اصول المسائل على الاقل. فليس من - 00:56:38

ان يؤلف عالم في الفقه مصنفا لا يذكر فيه كتاب الصلاة مثلا ولو فعل ذلك لكان نقصا لانه لم يستوعب لم يستوعب مؤلفه كل او مؤلفه مؤلفا نعم كل ابواب هذا العلم يعني لابد في اول صفة من صفات التعليم باختصار مازا؟ ان يكون مستووبا - 00:56:58
حتى لو استوعب بدون تفصيل ليس شرطا ان يستوعب بتفصيل الفروع. لان المتنون تتفاوت يعني هل احصل المختصرات؟ كزاد المستقعن مثلانا لا اكثرا المختصرات مشاهد فيه ذكر كل ابواب الفقه كالمساجد في الفروع الفقهية في اقل بكثير. من ذات المستقعن

00:57:18 مثلا. طيب فإذا لابد ان يكون المتن مستوعبا. وهذا لن -

هادا هادا الوصف ليس موجودا. في الوسطية كما ذكرت. لو لم يستوعب جميع ابواب العقيدة. طيب الوصف الثاني الاقتصاد في الالفاظ والبيان. من يقصد بالخطف الالفاظ والبيان يعني الا يكتر من ذكر المترادفات. يعني لا يكتر من ذكر ماذا العبرات المترادفة. يعني كل جملة كل كلمة يوصف بها ماذا؟ مع - 00:57:38

خلاص لا نكرر هذا المعنى بلفظ اخر. وهذا ليس موجودا في الوسطية. تجد فيه احيانا عطف المترادفات عطف الجمل المترادفة. نعم.

نعم؟ لا يكسبون ليكثروا من الالفاظ المترادفة. الوصف الثاني الاقتصاد في الالفاظ والبيان لان المتن - 00:57:58

هو عبارة عن قوانين تذكر تذكر يعتمدتها طالب العلم في الارتفاع. ان يتطور بمستواه العلمي. ولا يكثر فيه من الالفاظ التي هي من قبيل الحشر. الحشو ما لا فائدة فيه ان تحذفه. ازدي الالفاظ الزائدة - 00:58:18

تستطيع ان تحذفها؟ نعم او من قبيل الشرح. او من قبيل الشرح والتوضيح والبيان. ولا يكثر - 00:58:38 فالمتن العلمي لا تذكر فيه الا امثلة قليلة تحقق التوضيح والبيان.

من الامثلة لان ذلك يخرجه عن الهدف الاولى للاولاد من وضعه. الهدف الاولى من وضع الاولى من وضعه وماذا؟ هو آآ بيان عاقلة اهل السنة في اخر عبارات. هذا الوصف الثالث من من اظهر الاوصاف التي ظهرت في الوسطية. شغل السما طالع جدا - 00:58:58

في التمثيل في باب الاسماء والصفات. ذكر كثيرا من النصوص من كتاب الصلة في التمثيل على اسماء الله وصفاته. ذكر النصوص في الصفات الذاتية والصفات الفعلية. اذا هو لا يقصد المد العقد ان كان يقصد المتن - 00:59:18

ما اطال في التمثيل. طيب الوصف الرابع مراعاة طبائع المسائل فان كل مسألة لابد ان تعطى وهذا من البيان والا يضخم حجم بعض المسائل على بعضنا وذلك لان واقع المتن يقصد الى بيان المسالك - 00:59:28

الارتفاع بهذا العلم. وهذا بخلاف الفتوى فالفتوى تركز على المشكلة التي تريد معالجتها فربما يكثر من الامثلة في قضية معينة كما فعل في الاسماء والصفات مثلا. شيخ الاسلام غني. نعم. هي محاب السؤال او محل الاشياء - 00:59:48 في ذلك الزمان. فالمتن العلمي لا يتاثر بالظروف الزمنية والمكانية وانما يتاثر بطبع المسائل التي يراد شرحها. اذا الفتوى تتأثر بالظروف الزمنية والمكانية. لذلك شيخ الاسلام تجربة في قضية الایمان في الوسطية اشار اليها بعبارات يسيرة. لم يفسر فيها -

01:00:08

مفصلة واكثر امثلة في قضية الاسماء والصفات مثلا. نعم. فإذا الف عالم في عصرنا متنا فقهيا واكثر من ذكر اشكاليات المرأة مثلا في هذا المندى سيقال له ان اكثر من ذكر الشبهات التي تثار حول المرأة واجب عنها في هذا المسجد. سيقال له انك -

01:00:28

شيئاً وظريفياً. ظرفياً يعني مناسب للظروف الحالية. مناسب للوقت الحالي. العم والمعنى لا يراعي ها الظروف الزمنية والمكانية والمتن العلمي يراعي منزلة المسألة من حيث هي ومن حيث طبيعتها وليس وليس من حيث ظروفها. هي ليس من حيث ظرفها الزماني - 01:00:48

نعم يجوز ان يذكر تنبئيات في المتن ولكن شريت فاما تصل الى درجة التضخم لا بأس ان يذكر بعض التنبئيات على بعض الشبهات بشرط الا اطيل فيها جدا لانه لو اطال فيها فقد خرج عن مقصود المتن العلمي. نعم. فإذا - 01:01:08

هذه الاوصاف على العقيدة الواسدية ستكشف بانها ليست متنا علميا. فلذلك مثلا لا نقول للطالب اذا اردت ان تحفظ متنا العلمية

احفظ نعم بل وكذلك نفس الشيء في الطحاوية الطحاوية ليست مبني علميا نفس الشيء. عليك ان تحفظ متنا - 01:01:28

العلمية توفرت في هذه الاوصاف الرابعة. مثلا من الم-tone المعاصرة المتميزة جدا. والتي شهد لها آآ كل المعاصرین تقريبا آآ شهدوا لها بهذا الدكتور محمد يسري تعرفونه؟ درة البيان. لا ما دامت متقد جدا يعني. متن جمع كل مسائل العقيدة. حتى مسائل التكفير والضوابط - 01:01:48

نعم؟ تعرفون الشيخ محمد يزيد؟ نعم؟ نعم. معناه تعرفون شمعون الاسلام؟ اه مصرى. ومتقد ومتقد جدا يعني هذا متقد ومجوس

دراة البيان. لكن للأسف ليس له شرح. إنما طويل ليس له شرح. ومتمن متقن جدا على مدى ذلك السنة والجماعة. شمل كل أبواب العقيدة - [01:02:08](#)

نعم حتى الذين قدموا له من العلماء المعاصرین من علماء العقيدة انه كان الشيخ عبدالرحمن صالح المحمود والشيخ علاء والسقافة وكثير من العلماء المعاصرین قدموا له قالوا لا فاق كل ما الف - [01:02:28](#)

كنتم في العقيدة حتى زمايلنا جامع. جامع ومتقن العبارة. دول درة البيان. محمد يسري. محمد يسري نعم. فإذا ان المؤلف لم ينفذ الواجبية لكي تكون مدفنا اعتمدوا عليه في الدرس العقدي وإنما كتبها للقاضي القادر من واسطة. ليتوفى ليتفهم العقيدة التي كان - [01:02:38](#)

ائمة السلف ولهاذا اخذ ابن تيمية كثيرا من الاصول العقدية لانها لم تكن محل اشكال في ذلك الزمان ولم تكن محل اشكاله عند السائل. لكن الحقيقة كان هناك اصول عقدية محل اشكال في ذلك الزمان. كمسألة توحيد الالوهية. كان الشرك منتشر جدا. في زمنشيخ الاسلام والفقیہ كتاب في الرد - [01:03:08](#)

هذه المسألة كتاب الاستغاثة مثلا في الرد على البكري نعم ولم تكن محل اشكال عند السائل. هي في الحقيقة لم تكن محل اشكال عند السائل. لكنها كانت محل اشكال في - [01:03:28](#)

لو اغفل مسألة توحيد الالوهية. وافراد توحيد الالوهية التي مثلا تكلم عليها الشيخ محمد كتاب التوحيد. يعني النذر والذبح والدعاء وغير ذلك من من هذه المسائل ما تكلم عليها في في الوسطية. مع انها كانت محل اشكال في ذلك الزمان لكنه وراث عمادة ورأي حال السائل. حال السائل لم يكن واقعا في هذه الامور. لكنه كان - [01:03:38](#)

لو شبه في مسألة الاسماء والصفات. نعم. هذا الكتاب قبل كتابه. لا ادری. هو سيدرك الشیخ هنا انه كتب هذا الكتاب بعد سنة او قبل سنة سبعينية وخمسة. هل قبل الاستغاثة ام لا ادری؟ نعم. والاجل ان ابن تيمية - [01:03:58](#)

اهالي ظرف خاص وليس ليجني ان تكون عينيا فقد اکثر من التنزيـل على الاسماء والصفات واستقرـف ذلك ثـلث العقـيدة الوسطـية نصوص الكتاب في الاسماء والصفات. نعم. وهو تمثـيل على قضـية وواعـدة وليس من - [01:04:18](#)

معقولـة ان يكون ثـلث المـتن العـلمـي تمثـيلا على قضـية واحـدة. وقد افـضل المؤـلف ايـضا بـاب بعض الـابـواب مثل بـاب الـالـوهـية وبـاب الـنبـوات وبـاب الـمـلـائـكة وايـضا بـعض الـابـواب التي عـرض لها اـفـضل فـيـها بـعض التـفـصـيلـات - [01:04:38](#)

وكـذلك لـان ابن تـيمـية لم يـقـسم إلـى تـأـلـيف مـتن عـلـمي. الـامر الـرابـع موـاـقف الـمـخـالـفـين من العـقـيدة الـواـصـلـيـة كانت للمـخـالـفـين موـاـقـف شـدـيـدة من هـذـه العـقـيدة وامـتـحـنـوا ابن تـيمـية فـيـها بل وـصـفـوه بالـضـلـالـ والـخـرـوج عنـ الـحـقـ. فالـمـناـظـرة التي عـقـدت لـابـن تـيمـية سـنة سـبـعـعـائـة - [01:04:58](#)

لم تـكـن في اـصـلـها حـول العـقـيدة الـواـسـيـبـيـة وانـما كـانـت في عـقـيدة ابن تـيمـية عـامـة. فـحـق لهم ابن تـيمـية للـواـسـطـيـة فـقـلت كـاملـة واعـتـرـضـوا علىـ ابنـ تـيمـية فيـ عشرـة مواـطنـ ذـكرـواـ فيهاـ انهـ خـالـطـ المـذـهـبـ الـحـقـ. فـماـ زـالـ المـخـالـفـون - [01:05:28](#)

يـحـكـمـونـ عـلـىـ العـقـيدةـ الـواـصـلـيـةـ باـحـکـامـ قـاصـيـةـ وـمـنـ اـخـرـهـمـ مـحـمـدـ بـخـيـلـ. مـحـمـدـ بـخـيـتـ المـطـبـعـ الـمـتأـخـرـينـ هوـ اـشـعـريـ. مـمـ. مـحـمـدـ بـغـيـتـ مـطـيـعـيـهـ وـهـوـ مـنـ عـلـمـاءـ الـاشـاعـرـةـ الـمـتـدـاخـلـيـنـ حـيـثـ يـقـولـ فـيـ وـصـفـهـ اـبـنـ تـيمـيةـ وـالـواـسـطـيـةـ اـبـتـلـيـ الـمـسـلـمـوـنـ بـكـثـيرـ مـنـ هـذـهـ الـفـرـيقـ الـزـائـعـ سـلـفـاـ وـخـلـفـاـ. يـعـنيـ - [01:05:48](#)

وـالـمـصـرـيـنـ الـلـيـ اـبـتـلـوـ بـكـثـيرـ مـنـ الضـلـالـ فـيـ السـلـفـ وـالـخـلـفـ. نـعـمـ فـكـانـواـ وـصـمـةـ وـثـلـمـةـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ. وـصـمـةـ يـعـنيـ عـيـبـ يـعـنيـ عـيـبـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ هوـ فـضـيـحةـ يـاـ فـيـ الـمـسـلـمـيـنـ. نـعـمـ. وـعـضـوـ فـاسـدـاـ. اـنـظـرـ لـهـذـهـ عـبـارـاتـ يـعـنيـ التـيـ فـيـهاـ سـبـ وـشـتـمـ. طـرـيـقـ اـهـلـ الـبـدـعـ اـنـهـمـ يـسـبـونـ الـمـخـالـفـيـنـ - [01:06:18](#)

وـلـاـ يـقـدـمـونـ دـلـيـلـاـ عـلـىـ قـوـلـهـمـ لـاـ يـحـسـنـونـ لـاـ السـبـ وـالـشـتـمـ. وـلـاـ نـتـشـرـ بـعـدـ هـذـهـ عـقـيـدةـ مـعـنـىـ هـذـاـ القـاضـيـ فـيـ مـاـذـاـ؟ مـاـذـاـ قـلـتـ؟ فـيـ هـذـهـ الـمـنـازـرـةـ كـانـ الرـسـالـةـ مـنـ القـاضـيـ؟ نـعـمـ. القـاضـيـ مـنـ الـواـسـطـ الـذـيـ طـلـبـ الـعـقـيـدةـ؟ نـعـمـ. وـابـنـ تـيمـيةـ كـتبـ لـهـ وـاعـطاـهـاـ لـهـ. وـفـيـ الـمـنـازـرـةـ مـاـذاـ - [01:06:38](#)

المناظر احضر نسخة من بيته. كان عنده نسخة من العقيدة في بيته ارسل للاحضارها. فهمت؟ اما النسخة التي اخذها القاضي وسط هذا خلاص فاخذها وذهب قبل ان يقول عنه يطلعون على كتبهم يا شيخ. نعم. يطلعون على كتب ابن تيمية قبل ان يقول هذا المقال. يطلعون لكنهم اصلا لا يفهمون. يعني ما هناك سنة جديدة - [01:06:58](#)

في كتابها بعض طلبة العلم المعاصرين. آآ يتكلم عن الاشغال الجدد. منهج الاشغال الجدد في سعيد فوزه فودة نموذجا. سمه هو يرد عليهم من ناحية ماذا؟ لا يرد على آآ ادله من كلامه انما يبين ماذا؟ يبين آآ سوء طريقتهم في الاستدلال. منها مثلا - [01:07:18](#)

اجتزاء الكلام اجتزاء الكلام من يأتي ببعض الكلام من شيخ الاسلام ويأتي بكل الكلام. منها مثلا الانتقاد والسب والشتائم. يتكلم عن اصول عندهم في منهجهم اصول فاسدة الطالب العلم المبتدئ الذي لا لا يستطيع ان يفهم كلامهم ويفهم المناقشة. لو عرف هذه هذه الاصول لن يسمع لهم اصلا. الرسالة الصغيرة في مية وعشرين صفحة ها تتكلم - [01:07:38](#)

عن هيئة نعم؟ نفسه نفس السب والشتائم والانتقاد بدون بدون مناقشة للاقوال. فضل ماذا قال بختكم هذا؟ قال وغضوا فاسدا يجب قطعه حتى لا يعيدي الباقى. فوق المجنون الذي يجب الفرار - [01:07:58](#)

ها؟ ومنهم ابن تيمية الذي الف كتابا سمه الوسطية وغيره فقد ابتعد ما خلق به اجماع المسلمين. وقال فيه الكتاب السنة الصريحة والسلف الصالح. واسترسل استمر يعني مع عقله الفاسد. واصله الله على علم. فكان الله هو اه - [01:08:18](#)

ظنا منه ان ما قاله حق وما هو بحق. وانما هو منكر من القول والظلم. كل هذا الكلام علمي؟ كل ده كلام سب وشتام. ليس فيه اصلا ذكر ماذا يقول شيخ الاسلام - [01:08:38](#)

وليس فيها ذكر ادله وليس فيه الرد عليه. كل هذا هم لا يحسنون الا هذا. اما الكذب واما السب والشتام. اما الكذب في النقول اجتزاء النقول واما السب والشتام. نعم - [01:08:48](#)

هذا الكلام من هذا الشيخ في هذه المناظرة ام بعد؟ هذا رجل من العصر. نعم اه بعدما اه ثبت الاجماع في هذا الاجماع مع من؟ الاجماع مع من ناظره في شيخ الاسلام. ايوا. رجعوا الى قوله. لكن طبعا اهل البدع ما زالوا - [01:08:58](#)

الذي كتب الحاشية على مجموع. مجموع تكملة الموافق. اوئل الاسلام البغيض. واحد في المطبع هذا له كتاب اظنه الذي كتب تكملة المجموعة الاولى صحيح؟ حاشية؟ لا ادري. هم فووصف بمخالفة فووصف اه فووصفه بمخالفة القرآن والسنة والاجماع مع انه ابن تيمية - [01:09:18](#)

ما قبل سبعمائة سنة تحدى الاشاعرة ان يأدوا بنص واحد يخالف الكتاب والسنة والاجماع. وهذا الوصف الجائر يبين لنا اهمية العقيدة الوسطية من جهة وهي انها تحرر مذهب اهل السنة والجماعة. وان المخالفين لاهل - [01:09:48](#)

السنة والجماعة يدركون عمق واهمية هذه العقيدة. تنبئه الكلام الجائر القاسي يجب الا يؤثر في نفوسنا ويخرجنا عن مسالك الحق الى مسالك الجائرة. فمن عصى الله فيك فلا تعصي الله فيه. فالشيخ المطبيع - [01:10:08](#)

عصى الله في ابن تيمية ومع ذلك لا يحق لاهل الحق اذا رأوا من يعصي الله فيهم ان يعصوا الله فيه. بل الواجب علينا اعمال العبد وان نستعمل ما امرنا الله به وما امرنا الله به في مثل هؤلاء الا نقابل - [01:10:28](#)

وشتمهم بهذه الاوصاف التي اطلقوها. وانما نطالبهم بالدليل وقد فعل ذلك ابن تيمية من قبل. زعم المطبيع ان ابن تيمية خالف الكتاب والسنة واجماع المسلمين وضل وغير ذلك من الاوصاف التي اطلقها. وانه قال - [01:10:48](#)

من القول وزورا فنطالب بالدليل ولا ينبغي لنا ان نخرج ان نخرج للمسارات التي اتبعها هذا الرجل. يعني لا ينبغي لنا ان نفعل فعلا ان نسب كما سب. نعم بل ينبغي لنا ان نرد. يعني شيخ الاسلام مثلا في الاستغاثة فرد على البكر عندما كفر البكري شيخ الاسلام. وقال شيخ الاسلام ولا ولا - [01:11:08](#)

بمعاملة فينا فانه لا يجوز ان ترمي بالزنا. من رماك بالزنا. كذلك لا يجوز ان ترمي بالكفر. شيخ الاسلام لم يكفره وتوقف في حاله مع انه كفر شيخ الاسلام وهذا من انصاته رحمه الله بل هو كان من اشد الناس نصرة لخصومه - [01:11:28](#)

نحتاج الى ذلك تعرفون قصتهم عناصر من باجي عندما اراد قتله وبعد ذلك لما رجع آآ السلطان قال بني الى الحكم مرة اخرى. اراد ان

يقتل نصر من بيته لانه اراد قتل شيخ الاسلام. فشيخ الاسلام قال انافعهم في حل من دمي. ولو قتلتة آا انت تتحمل دمه يعني. ودافع عنه - [01:11:48](#)

ولا بنصافي وعليه رحمة الله المسارات الطرق ان نخرج للمسارات اي الطرق التي اتبعها يعني لا علينا ان نمشي في هذا الطريق طريق السب يعني. لصلة جمع المسار والمسار هو مكان السير طريق. طيب - [01:12:08](#)

الامر الخامس مناظرة العقيدة الواسبية وهي مناظرة لابد من الاهتمام بها حتى ابن تيمية اهتم بها واوضح مشاهدها باكثر من اربعين صفحة وهذا الاهتمام من ابن تيمية له دلالة على اهمية - [01:12:28](#)

وكذلك اهتم بها كثير من المؤرخين ومن جاءوا بعد ابن تيمية. حتى اخوه كتب في شرحه هذه المناظرة اه والواضح ان والواضح انها كانت مناظرة محورية ولها اثار كثيرة وفي هذه المناظرة تفاصيل كثيرة وسنركز في تعليمها على ما يتعلق من عقيدة الوسطية - [01:12:48](#)

فمن فما المعلومات الواردة في هذه المناظرة المتعلقة بالعقيدة الواسبية. كانت هذه المناظرة سبعمائة وخمس في شهر رجب وكانت آا ثلاثة جلسات. الاولى منها كانت يوم الاثنين من الضحى الى العصر والثانية - [01:13:18](#)

كانت يوم الجمعة من بعد صلاة الجمعة الى العصر وقد اجتمع لهذه المناظرة عدد من الناس واصناف من المذاهب. يقول ابن تيمية في بيان ذلك اجتمع فيها عدد من الناس والوجهاء والامراء وبعض نوابهم. بل ذكر بعض الاسماء من حضرها - [01:13:38](#)

معرفة هذه الاسماء مهمة. لماذا مهمة؟ سيقول الان قال لان لان بعض من حضرها كان اماما من ائمة الاشعرية اذا ادركنا عجز عجز ائمة مذهب الاشعري عن الجواب في ذلك الزمن فمن جاء بعدهم من باب اولى. فقد حضر هذه - [01:13:58](#)

المناظرة فقد حضر هذه المناظرة سفي الدين الهندي. وهو من اعلم علماء الاشعرية وهو الامام تقدم فيهم في ذلك الزمان. هذا ولم يرد. فكيف بمن بعده يعني؟ نعم. وتضمنت حكاية المناظرة - [01:14:18](#)

كثيرة وتفصيلات عقيدة. عقدية؟ عقدية. ولكن سيكون التركيز على ما يتعلق العقيدة الواجبية. ثمانى مزايا تتعلق بالاعتراضات ساذكرها بعد قليل. طيب اولا سبب تأديب هذه العبيدية الواسدين لا اظن سبب تأليف هذه العقيدة ذكر في - [01:14:38](#)

نظرة انه جاءه قاض من القضاة الشافعية من واسع وهي مدينة بين الكوفة والبصرة خارج ابن تيمية وشكى الي ما الناس فيه من غلبة الجهل والظلم ودورس الدين والعلم. دروس اي ذهابه؟ درس لها معان منها ماذا؟ محية. نعم درس العلم - [01:15:08](#)

العلم محى العلم. المعاني درس محى. يعني ذهاب الدين والعلم. نعم. وسأل ابن تيمية ان يكتب له فاعتذر ابن تيمية منه ولكنه انه الح قائل اريد عقيدة لنفسي ولاهلها فكتبتها له ولأهلها. لا الاعتذار ابن تيمية منه؟ قال ابن تيمية له مصنفات كثيرة - [01:15:28](#)

يرجع اليه ليس هذا يتمنى العلم. نعم انما حال ولا كأنه حال ولا مصنفات هذا الرجل الح لانه اراد عقيدة مختصرة. نعم ثانيا السنة التي الف فيها ابن تيمية العقيدة الواقعية يمكن ان نستخرج هذه - [01:15:48](#)

من تعليل المناظرة فذكر ابن تيمية ان المناظرة كانت سنة سبع مئة وخمسة. وذكر في تلك المناظرة قول قوله الفت العقيدة الواسبية قبل دخول التمثال الى بلاد الشام بسبعين سنوات. والتتار دخلوا الشام - [01:16:08](#)

او شارفوها بعد سنة سبعمائة وثلاثة تقريبا. فيتبين انه الفها سنة اه ستمائة وسبعين وتسعين او ستمائة وثمانية وتسعين. وهذا يدل على انه في اووسط او في النصف الاخير من عمره. وقت تأليف العقيدة الواجبية من اليوم. قال كتبت له عقيدة بعد العصر - [01:16:28](#)

وقال عن فتاوى الحموية كتبتها في قاعدة بين النور والعرض. وليس من الغريب ان يؤلف الواسبية بين العصر والمغرب لانها من كلامه ولكن الغريب في تأليف العمومية ووقت تأليفها. لانها اكبر حجما وفيها نقول - [01:16:58](#)

نقول ان الحموية كتبها بين الظهر والعرض. هذه عقيدة اخرى. الفترة الحموية. نعم؟ في كلام الفتوى في الكلام. والواسبية كتبها بعد العصر. ان يقول الغريب في الحموية انها اكبر حجما من الوسطية. وفيها نقول كثيرة عن السلف. فكيف في هذا الوقت القليل - [01:17:18](#)

قال ليس من الغريب ان يؤلف الواسبية بين العصر والمغرب لانها من كلامي كلامه هو ليس فيها نقول ليس فيها نقول عند السلف.

ولكن الغريب في تأليف الحموية ووقت تاليفها - 01:17:38

لأنها أكبر حجماً وفيها نقول كثيرة، والواضح من ذلك أنه رحمة الله قد نظم جدواً معييناً لما يحتاج من النقول. كانه كان عنده كتاب جمع فيه أيه مدى؟ جمع ما يحتاج إلى الدخول يستطيع بسرعة أن يرجع إلى هذا الكتاب. نعم، أنا سمعته أيه؟ يكتب سريعاً ولا يرفعه القلم - 01:17:48

إذا كان قال إذا كان قال ابن رجب في الترجمة في دار طبقة حاملة. قال عنه هكذا، انه كان اذا امسك القلم لا يضعه حتى ينتهي. نعم، ويidel على هذا مؤلفات وممؤلفات وهذه - 01:18:08

يعجز عنها جماعة كبار من العلماء عدد كثير من العلماء مؤلفاته الكثيرة. وفي زمانهم كانوا يدعون النقد في كتابنا. لا المخطوطات المتقدمين أكثرها خالية من النقد قليل من النقد. نعم، والواضح من ذلك أنه رحمة الله قد نزل جدواً معييناً لما يحتاجه من النفوذ - 01:18:18

رابعاً إنشاء العقيدة الواسطية. فقد ذكر رحمة الله أنه لما الفوا العقيدة الواسطية انتشرت كثيراً وقال ما انتشرت في العراق ومصر وغيرها. وهذا يبين أنها انتشرت في زمن مؤلفيها. خامساً - 01:18:38

المسائل التي ذكرها ابن تيمية في العقيدة اشرنا فيما سبق أن طبيعة المسائل التي ذكرها ابن تيمية في الواسطية هي أصول الدين وهي مسائل مجمع عليها. بل عليها أدلة ظاهرة من القرآن والسنة والكل لفظ - 01:18:58

فيها عليه أية أو أجماع سلفي. سادساً حكم المخالف لشيء مما في العقيدة الواسطية خارج ابن تيمية ليس كل من خالف في شيء من هذا الاعتقاد يجب أن يكون هالكا. ودليل سعة اعذاره للمخالف. مع ان هذه - 01:19:18

مساء المسأء العقدية مهمة تتعلق بالاسماء والصفات. يجب أن يكون هالكا يعني كافراً خالداً في جهنم. قال فإن الشارع فإن المنازع فإن المنازع قد يكون شاهداً مخطئاً يغفر الله فضله. المخالف من الأشعري أو المعتزل قد يكون ماذ؟ مجتهداً مخطئاً. يغفر الله خطأه - 01:19:38

طيب لا يكون بلغه في ذلك من العلم ما تقوم عليه الحجة. فهذا من أوضح الأدلة أنه يعذر بالجهل. لأن هذه من المسائل وسائل الاسماء والصفات. نعم، وقد يكون له من الحسنات ما يمحو الله به سيناتهم. وإذا كانت الفاظ الوعيد - 01:19:58

متناولة له لا يجب أن يدخل فيها المتهول والقانت ذو الحسنات الماحية والمغفور له وغير ذلك فهذا أولاً، ماذا يقصد بهذا؟ يقول عندنا قاعدة في الوعيد والوعيد. إن الوعيد والوعيد يثبت على العموم ولا - 01:20:18

على الأعيان إلا بوجود شروط ونساء موانع. نعم يعني عندما يتوعد النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً من زنا أو من سرق بالعذاب في الآخرة. هل يأذن من هذا أن هذا الوعيد يصدق على كل زان أو كل سارقة جملة بالي هو تحت المشيئة. فلا بد من وجود شروط وانتهاء موانع في الوعيد. كذلك في الوعيد. هل يلزم أن نقول لمن وعد - 01:20:38

توايل معين يثبت له هذا الثواب قد يختلف شرط من شروط هذا الوعيد. نعم أو يجده مانع من موانع هذا الوعيد. الله وعد عباده بالاجابة وذكر أن من خرج أشعث أغبر آآيمد يديه إلى السماء لا يستجاب له لوجود مانع هو أكل حرام. نعم هذا ما يقصد بهذه. يقول يعني وأذا كانت الفاضل - 01:20:58

نعم المتناولة له لا يجب أن يدخل فيها المتأول والقانت ذو الحسنات الماحية والمغفور. كل هذه موانع من لحقوق الوعيد نعم وغير ذلك فهذا أولى هذا هو من المجتهدين. المجتهد الذي أخطأً لعدم بلوغ الدليل أولى أن يعذر أولى أن يعذر من هؤلاء. قال ابن تيمية - 01:21:18

القول في هذا القول في سياق اعتراض المخالفين له. المخالفين اعتبروا عليه. وقد قالوا له إن أقوالك في هذه العقيدة تقتضي تكfir أئمتنا. وهذا الذي ينسب ونفس الشبهة ينسبها المعاذون لشيخ الإسلام أنه يكفر المخالف. ما هو شيخ الإسلام لا يكفر المخالف الجاهل. تقتضي تكfir أئمة الله ده كل كل الناس هؤلاء كانوا على ضلال - 01:21:38

خالدون في جهنم فقال لا غير. لا غير أني أغفر أني اعزل من يخالف في هذه العقيدة. أني اعزل من يخالف في نعم طيب تنبية

منهجي وهذا تنبئه منهجي عندما نقول تنبئه منهجي يعني فإذا تتعلق بالكلام السابق هي خارج السياق - [01:21:58](#)
ماذا؟ لا ضير هذا؟ نعم كلامه. كلامه في المناورة الوسطية. طيب تنبئه منهجي نعم؟ قوله يرد عليك سيدك تقصد قوله في جميع
مسائل المعتقد؟ نعم. نعم شيخ الاسلام له نصوص واضحة - [01:22:18](#)

في العذر بالجهل في مسائل التوحيد الالهية. له نص مشهور جدا في الاستغاثة. في الرد على البكري. قال هكذا باللفظ. قال ومن
المعلوم في دين الاسلام ان الله عز وجل لم يأمر لم يأمر نبيه لم يأمر نبيه ان يأمر الناس ان يدعوا غيره او ان يذبحوا لغيره او ينذروا
لغيره ولكن لغيبة الجهل وقلة العلم - [01:22:38](#)

في كثير من المتأخرین لم يمكن تکفیرهم بذلك. هذا نص من النصوص المشهورة في الاستغاثة فرد على البكري. بل مسلكه العمل مع
البكري. والمال الف كتاب الاستغاثة اصلا في الرضع البكري في باب الاسماء والصفات او في باب الاستغاثة؟ باب الاستغاثة تحل
الالهية. البكري هذا كان امام من ائمة المشرکین. يدعو الى الشرك ويوصله - [01:22:58](#)

رد علي لو كتاب الشيخ اسلام رد علي في كتاب اسمه الاستغاثة فرد علي البكري. وذكرت لكم منذ قليل انه لم يکفره. لم يکفر البكري.
ماذا؟ لانه رأه اولا معنا شيخ الاسلام رد عليه وكان معاصر الله وكتب كتابا فمن رد عليه الا انه ماذا؟ لم يکفره. فيقول في هذا التنبئه
المنهجي اقرأ هذا - [01:23:18](#)

والشيخ سلطان له كتاب في هذه المسألة معروف صحيح؟ اشكالية العرف بالمعروف يعني. نعم. بالنسبة لقومهم يعني اذا قال في هذه
عموم الادلة وعملوها للتعليم. لا احسنت. هم احسنت يعني اخونا اخونا يقول يعني شيخ الاسلام عندما يقول هذا الكلام. معنى ذلك ان
الذي يعتقد هذا - [01:23:38](#)

كي يكون کافرا. صحيح. لكن هل التکفیر يكون على الامومة ولا الاعيان؟ سؤال. العموم وهناك نقل مهم لشيخ الاسلام كذلك؟ في هذه
مسألة اقوله سريعا. قال شيخ الاسلام عندما كان يرد على المعتزلة. قال وهؤلاء المعتزلة اصابها من العموم في كلام الائمة. ما اصاب
الاولين من العموم في كلام الله عز وجل - [01:24:08](#)

فاما رأوا ان احدا قال من قال كذا فهو کافر ظنوا ان هؤلاء يقصدون كل من قال هذا الكلام بعينه ولم يتذربوا ان للتکفیر شروطاً لابد
ان توجد موانع لابد ان تنتهي وان اكثر من تكلموا بهذا الكلام لم يکفروا من قال ذلك. يعني عندما يقول الامام احمد من قال القرآن
مخلوق فقد کفر. هؤلاء يقول شيخ الاسلام - [01:24:28](#)

الخوارج المعتزلة اخطأوا في فهم ماذا؟ في هام كلام احمد. كما اخطأ الاولون في فهم كلام الله عز وجل. من يقصد بالاولين؟ من
يعرفهم؟ الخوارج الخوارج قرأوا قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها. فقالوا هذا دليل على تکفیر فعل
الكبيرة. من هنا من الفاض العموم فظنوا ان كل - [01:24:48](#)

من قتل مؤمنا متعمدا لابد ان يكون کافرا خالدا في جهنم. فاصابه من العموم في كلام الائمة ما اصاب الاولين. هم الخوارج في كلام
الله. كان اخطر الخوارج. في فهم كلام الله الذي هو - [01:25:08](#)

العموم الذي هو على العموم حمله على التعين اخطأ هؤلاء المتأخرین في فهم كلام الائمة الذي هو على العموم وحامله على التعين.
ولم يتذربوا ان اكثر من تكلم بهذا الكلام لم يکفروا كل من قال ذلك. وضرب مثلاً بعد ذلك في سياق طويل للامام احمد كيف انه لم
يکفر اكثر الذين قالوا بخلق القرآن مع انه قال من قال القرآن مخلوق فقد - [01:25:18](#)

لكن لم يکفر اعياده. نعم لماذا؟ لانه رأى انهم ماذا؟ متأولون عندهم شبهة تأویل. المهم وفي هذا التنبئه يشير الى هذه القضية. قال
ذكر ابن تيمية ابن تيمية رحمه الله وانما في الواسطية اصول المسائل العملية التي يقوم عليها دين - [01:25:38](#)

وذكر انه ما من لفظ في هذه العقيدة الا وعليه اية او حدیث او اجماع للسلف. وذكر ان كل ما في هذه العقيدة هو محل اجماع بين
ائمة المسلمين والمتكلمين وائمة الاربعة حتى ائمة المتكلمين السابقين. وكان - [01:25:58](#)

لديه يقین قطعی بصحة ما فيها. الى درجة انه يتحدى فيها كل المخالفین. وهذه افقية شهية شديدة فيما ذكره في هذه المسائل.
يقین يعني يقین وثقة بما قاله. نعم. فابن تيمية اذا يعتقد ان ما ذكره في هذا - [01:26:18](#)

العقيدة من القضايا الظاهرة جدا في دين المسلمين. ثم من ثم مع ذلك كله يصرح باعذار المخالف فيها وان من حضر في ها جاهلا او متأولا ليس هالكا يعني ليس كافرا ولا خارجا عن الاسلام. فيقول للجاهل متهم العسر - 01:26:38

نعم؟ ما الفرق بين الجهل والمتأول؟ الجاهل الذي لا يعلم الدليل اصلا لم يبلغه الدليل. اما المتأول الذي بلغه الدليل وفهمه على غير وجهه المتأول جاهز جاهل مركب والجاهل جهل بسيط. لو قلنا الجاهل المتأول هل لا يكون له العسر؟ ما معنى جهل متأول؟ ماذا تقصد؟ يعني يستدل - 01:26:58

يعني لو كان تأويلا غير سائغا كتأويل الرافضة مثلا هذا لا عذر لا يكون له عذر يعني ايه من يكون فاذا لم يبلغوا الدليل اصلا او متأولا تأويلا قد يحتمله الدليل وان كان هذا الاحتمال مرجوحا. اما الرافضة كفرهم اهل السنة الرافضة والباطنية لماذا؟ لأن التأويلات -

01:27:18

لا يحتملها النص عندما يقولون آآ مثلا بت يا ابي لهب وتب يقول يا ابو لهب ابو بكر وعمر هذا تعريف للقرآن هذا كفر هذا لا يكون له عذر هذا دليل عذر الذي - 01:27:38

هو الذي يكون لقوله حظ من النظر. الدليل يحتمل لغة. يعني يحتمل ان اليدي يقصد بها القدرة في اللغة. لكن هذا قولي مرجوح. ولا يجوز صرف اللفظ عن ظاهره الا بدليله. نعم؟ فليس كل تأويل يعذر به صاحبه لابد ان يكون تأويلا ماذ؟ تأويلا سائغا. لابد ان يكون تأويلا زائغا. اما التأويلات الباطنية - 01:27:48

والقرامطة والمكمسيين مثلا عندما يقول ان النعيم الجنية وعدايتها مع ان النعيم معنوي لا يوجد بعث الاجساد هذا كفر شيخ الاسلام لم يتوقف في تكفير ابن سينا. بالنص على التكفير في غير موضع. لم يتوقف في تكفير ابن عربي. ابن العربي ابن عربى الصوف ليس ابن - 01:28:08

عربى عرب الصوفى. قال ومن عرف دين الاسلام وعرف قول ابن عربى. ثم شك فى كفره فهو كافر. بل كفر بان يكفر ابن عربى. اذا عرف قال ابن عربى وعرف ان ايه - 01:28:28

لو ناس لم يتوقف شغل تكفيري. لماذا؟ لأنهم ليس لهم تأويلاات سائحة بل هدموا اصول الشريعة. بكلامهم. فهؤلاء ليسوا لا يغفلون بالجهل ولا بالتأويل. نعم هل يمكن ان تكون للعامي؟ طبعاً للعامي قد يكون مقلداً وجاهلاً العام يقلد - 01:28:38

في تأويله يعني الجاي الى هذا يدخل فيه من يدخل فيه العمى يدخل فيه العامي اعطيك مثل شغل السهم وهذا من النصوص المهمة نقله الشيخ الطالب في كتابه نقل هذا النقل من شيخ الاسلام وهذا النقل في منهج السنة النبوية. عندما كان يتكلم عن جمع النقوالت التي عبر فيها شيخ الاسلام - 01:28:58

المشرك الجهل. المشرك بالجهل او بالتأويل. في باب توحيد الالوهية. ليس في باب الاسماء والصفات. لأن المخالف في هذه المسألة يدعى ان شيخ الاسلام كل نصوصه في انما يغسل بها باب ماذ؟ ها؟ باب الاسماء والصفات. ويدعى ان باب الاسماء والصفات هو الذي يعذر فيه بالجهل. طبعاً هذا التفريق اولاً ليس عليه دليل لان - 01:29:18

هدف العقيدة وهدف العقيدة. بل ان ابن القيم في السائق المرسلة عقد عقد فصلاً على بيان ان الشرك شرك المعطلة اعظم من ها من يكمل القبورية. ابن مقيم له فصلة كذا في ونفس الكلام قاله في التونية. قال شرك المعطلة ها المعطلة الذين ينفون الصفات -

01:29:38

هؤلاء مشركون لك وصفات الله عز وجل. شركهم اعظم من شرك من؟ القبورية. فالذي نعم لا يعزل القبورية يجب عليه الا يعذر المعطلة الذينكتبوا في العظار بالجهل هم يعذرون من؟ يعذرون المعطلة ويقولون ان نصوص شيخ الاسلام في العذر بالجهل الى ما هي في من؟ في المعطلة. لماذا كان شرك المعطلة اعظم من شرك - 01:29:58

لماذا؟ في ذات الله احسنت. شرك المعطلة متعلق بالذات. اما شرك القبورية متعلق بالوسيلة. يعني هو اشرك في ماذ؟ في الوسيلة التي يعبد بها الله اما المعطل اشرك في ماذ؟ في معرفة ذات الله. نعم ابن قبلة فصل ثالث صعق المسائل. اذا آآ شيخ الاسلام انت ماذ كنت تقول؟ ما الذي جعلني اذهب الى هذا؟ شكرا - 01:30:18

اـه شبهة التأويل العامة. شغل السمك في في اـه في منهج السنة. اـه قال والرافضة. انظروا الرافضة اـه السنـة يـكـفـرـونـهـمـ. صـحـيـحـ؟ـ لـكـنـ هلـ تـكـفـيرـ الـرـافـضـةـ السـنـةـ عـلـىـ العـمـومـ اوـ عـلـىـ العـيـنـ؟ـ سـؤـالـ عـلـىـ العـمـومـ. وـلـذـكـ الشـيـخـ سـلـطـانـ لـهـ بـحـثـ مـنـشـورـ فـيـ الـانـتـرـنـتـ بـعـنـوانـ ماـذـاـ؟ـ تـحـرـيرـ مـذـهـبـ شـيـخـ الـاسـلـامـ مـنـ الـرـافـضـةـ. هـلـ يـكـفـرـهـمـ عنـ 01:30:38

لهـ كـلـامـ فيـ تـكـفـيرـ الـرـافـضـةـ. يـفـهـمـ القـارـئـ انـ شـيـخـ الـاسـلـامـ يـكـفـرـهـ عـلـىـ مـاـذـاـ؟ـ عـلـىـ الـاعـيـانـ. وـيـنـسـيـ انـ شـيـخـ الـاسـلـامـ نـفـسـهـ قـالـ كـمـاـ قـلـتـ مـنـذـ قـلـيلـ هـؤـلـاءـ اـصـابـهـمـ مـنـ العـمـومـ فـيـ كـلـامـ الـائـمـةـ مـاـ اـصـابـ الـاوـلـيـنـ مـنـ العـمـومـ فـيـ كـلـامـ اللهـ. فـنـسـيـ انـ شـيـخـ الـاسـلـامـ نـفـسـهـ يـقـولـ لـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـحـمـلـ 01:30:58

كـلـامـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ عـلـىـ التـعـيـنـ اـنـمـاـ اـحـمـلـهـ عـلـىـ العـمـومـ. لـانـ شـيـخـ الـاسـلـامـ نـفـسـهـ الـلـيـ هوـ كـلـامـ وـاـضـحـ جـداـ فـيـ دـعـمـ تـكـفـيرـ ايـانـيـ الـرـافـضـةـ. مـثـلاـ قـالـ قـالـ بـالـلـفـظـ هـكـذـاـ فـيـ مـنـهـاجـ السـنـةـ. قـالـ 01:31:18

رـافـضـةـ فـيـهـمـ قـوـمـ مـسـلـمـونـ ظـاهـرـاـ وـبـاطـنـاـ. هـذـاـ وـاـضـحـ جـداـ لـانـ ذـيـ يـكـفـرـ اـعـيـنـ الـرـافـضـةـ. وـسـئـلـ عـنـ الزـوـاجـ مـنـ الرـافـضـينـ سـئـلـ عـنـ الزـوـاجـ مـنـ الرـافـضـيـةـ. فـقـالـ اـخـشـيـ اـنـ تـفـسـدـ عـلـيـهـ وـلـدـهـ. مـاـ فـائـدـةـ مـنـ هـذـاـ سـؤـالـ؟ـ مـنـ هـذـاـ جـوابـ؟ـ يـعـنـيـ كـرـهـ الزـوـاجـ مـنـ الرـافـضـيـةـ؟ـ قـالـ 01:31:28

احـسـنـ اـنـ تـفـسـدـ عـلـيـهـ وـلـدـهـ. لوـ كـانـ يـرـىـ تـكـفـيرـ الـرـافـدـةـ بـعـيـانـ هـاـ لـاـ مـحـلـ الاـ بـالـاخـصـ. لـاـ يـعـدـلـ بـالـاخـصـ اـنـ كـانـ التـعـلـيمـ بـالـاعـمـ. كـانـ سـيـقـولـ مـاـذـاـ لـاـ يـجـوزـ الزـوـاجـ مـنـهـ لـانـهـ مـرـتـدـةـ مـثـلاـ. مـاـ قـالـ هـذـاـ. فـاـذـاـ مـهـمـ يـعـنـيـ اـنـ آـآـ شـيـخـ الـاسـلـامـ آـآـ سـؤـالـ هـوـ هـلـ يـعـذرـ 01:31:48

الـعـاـمـ بـالـتـقـلـيدـ فـيـ هـذـاـ عـاـمـ كـانـ يـرـىـ اـنـ اـنـ لـمـ يـتـمـكـنـ مـنـ الـعـلـمـ لـيـسـ هـنـاـ عـنـ دـعـوـةـ الـعـلـمـاءـ فـيـ زـمـنـهـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ وـقـلـدـ عـالـمـاـ يـظـنـهـ مـنـ مـنـ اـهـلـ الـحـقـ فـقـلـدـهـ 01:32:08

فـيـ هـذـاـ مـسـأـلـةـ فـهـذـاـ يـعـتـبـرـ بـتـقـلـيـدـهـ. هـذـاـ هـذـاـ ذـيـ قـالـهـ بـالـجـهـلـ اوـ التـأـوـيلـ. طـيـبـ ذـكـرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـنـ مـاـ فـيـ الـوـاسـطـيـةـ اـصـوـلـ اـقـرـأـ يـاـ اـبـنـيـ هـمـ. اـقـرـأـ هـذـاـ مـنـ الـاـوـلـ تـبـيـيـهـ مـنـهـجـيـ. نـعـمـ. ذـكـرـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ 01:32:18

اـنـمـاـ فـيـ الـواـصـلـيـةـ وـصـوـلـ الـمـسـائـلـ الـعـقـيـدـةـ عـقـدـيـةـ الـتـيـ يـقـومـ عـلـيـهـ دـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ وـذـكـرـ اـنـ مـاـ فـيـ لـغـزـ فـيـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ الاـ وـعـلـيـهـ فـيـهـ اـيـةـ اوـ حـدـيـثـ اوـ اـجـمـاعـ لـلـسـلـفـ. بـلـ ذـكـرـ اـنـ كـلـ مـاـ فـيـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ هـوـ مـحـلـ اـجـمـاعـ بـيـنـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـتـكـلـمـيـنـ وـالـائـمـةـ الـاـرـبـعـةـ 01:32:38

اـحـدـ اـئـمـةـ الـمـتـكـلـمـيـنـ السـابـقـيـنـ. وـكـانـ لـدـيـهـ يـقـيـنـ قـطـعـيـ بـصـحـةـ مـاـ فـيـهـاـ. الـىـ درـجـةـ اـنـ يـتـحدـىـ فـيـهـاـ كـلـ الـمـخـالـفـيـنـ هـذـهـ وـثـوـقـيـةـ شـدـيـدةـ فـيـمـاـ ذـكـرـهـ فـيـ هـذـهـ مـسـائـلـ. فـاـبـنـ تـيـمـيـةـ اـذـاـ يـعـتـقـدـ اـنـ مـاـ ذـكـرـهـ فـيـ هـذـهـ عـقـيـدـةـ 01:32:58

مـنـ القـضاـيـاـ الـظـاهـرـةـ جـداـ فـيـ دـيـنـ الـمـسـلـمـيـنـ. ثـمـ مـعـ ذـلـكـ كـلـهـ يـصـرـحـ باـعـذـارـ مـخـالـفـيـنـ مـخـالـفـيـهـاـ. وـانـ مـنـ خـالـفـيـهـاـ جـاهـلـاـ اوـ مـتـأـوـلـاـ لـيـسـ هـالـكـاـ يـعـنـيـ لـيـسـ كـافـرـاـ وـلـاـ خـارـجـاـ فـيـ الـاسـلـامـ. وـهـذـاـ 01:33:18

يـدـلـ عـلـىـ سـعـةـ الـاعـمـارـ عـنـدـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ رـحـمـهـ اللـهـ وـيـدـلـ عـلـىـ خـطـأـ مـنـ يـنـسـبـ اـلـىـ اـنـسـانـيـةـ اـنـهـ لـاـ يـعـدـلـ بـالـمـسـائـلـ كـمـاـ فـعـلـ بـعـضـ الـمـعاـصـرـيـنـ كـمـاـ فـعـلـ صـاحـبـ كـتـابـ عـارـضـ الـجـهـلـ وـكـتـابـ العـذـرـ بـالـجـهـلـ تـحـتـ المـجـهـرـ الشـرـعـيـ. رـحـمـهـ اللـهـ. نـعـمـ نـسـبـوـاـ لـيـهـ هـذـاـ اـنـهـ لـاـ يـعـدـلـ الـمـسـائـلـ الـظـاهـرـةـ. وـهـذـاـ فـيـ اـصـلـ 01:33:38

فـيـ اـشـكـالـ لـانـهـ نـقـولـ لـهـ مـاـ ضـابـطـ الـمـسـائـلـ الـظـاهـرـةـ؟ـ شـيـخـ الـاسـلـامـ نـفـسـهـ يـرـىـ اـنـ الـمـعـلـومـ مـنـ الـدـيـنـ بـالـضـرـورـةـ يـخـتـلـفـ بـاـخـتـلـافـ الزـمـانـ وـالـمـكـانـ وـالـاـشـخـاصـ. خـلـيـ الـمـسـائـلـ الـظـاهـرـةـ لـيـسـ مـنـ ضـبـطـةـ فـقـدـ تـكـوـنـ ظـاهـرـةـ فـيـ بـعـضـ الـازـمـنـةـ وـلـيـسـ ظـاهـرـةـ فـيـ بـعـضـ الـازـمـنـةـ. فـنـقـولـ لـهـ مـاـ ضـابـطـ الـمـسـائـلـ الـظـاهـرـةـ؟ـ سـيـقـولـ الـمـسـائـلـ الـظـاهـرـةـ مـسـائـلـ تـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ 01:33:58

نـقـولـ لـهـ هـذـهـ الـمـسـائـلـ قـدـ تـكـوـنـ تـخـفـيـ فـيـ بـعـضـ الـازـمـنـةـ. كـمـاـ قـالـ شـيـخـ الـاسـلـامـ مـنـذـ قـلـيلـ نـقـلتـ كـلـامـهـ. قـالـ وـلـكـنـ لـغـلـبـةـ الـجـهـلـ وـقـلـةـ الـعـلـمـ فـيـ كـثـيـرـ مـنـ الـمـتـأـخـرـيـنـ. لـمـ يـمـكـنـ تـكـفـيرـهـ 01:34:18

وـقـدـ تـكـوـنـ مـسـائـلـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ فـيـ بـعـضـ الـاـسـمـةـ الـاـزـمـنـةـ مـسـائـلـ لـيـسـ ظـاهـرـةـ. نـعـمـ. فـيـعـذـرـ فـيـهـاـ بـالـجـهـلـ. فـاـذـاـ مـسـأـلـةـ الـظـاهـرـةـ كـوـنـهـ ظـاهـرـةـ وـكـوـنـهـ لـيـسـ ظـاهـرـةـ هـذـاـ اـمـرـ لـاـ يـنـضـبـطـ بـلـ يـنـظـرـ اـلـىـ الـوـاقـعـ فـيـ الشـرـكـ هـلـ آـآـ وـقـعـ جـهـلـاـ وـتـأـوـلـاـ اـمـ لـاـ؟ـ

طيب قال وهذا يدل على سعة العذار - 01:34:28

ابن تيمية ويدل على خطأ من ينسب الى ابن تيمية انه لا يعدل بالمسائل الظاهرة. فهل هناك ظهور اكثر من الظهور الذي شرحه ابن تيمية في هذه الرسالة؟ يعني وضح - 01:34:48

عملنا بقى للسنة في هذه الرسالة. بل تحدى عليه واظهر يقينه به. واكد عليه من دلالة القرآن والسنة والاجماع ثم يعذر فيه. يعني بعد على كل هذا البيان حتى لو كان هذا من المسائل الخفية اصبح ظاهرا. لو افترضنا انه من المسائل الخفية اصبح ظاهرا الان. وبعد ظهوره ايضا ما زال يعزل المخالف فيه. ما زال - 01:34:58

اعدل المخالفة فيه. قال وهذا دليل على ان ابن تيمية يعذر بالجهل والتأويل حتى في المسائل الظاهرة وموقفه من المخالفين له في العقيدة الواسطية ظاهر الحاله. ومن العجب ان بعض من - 01:35:18

عقيدة يحكم في اثناء الشرح على من يخالف في شيء من العقيدة الواسدية بالكفر لانه خالف مسألة ظاهرة قطعية مع ان مؤلفة مع ان مؤلفها صرحا باعدادهم. في بعض المعاصرین كالغامدي والشيخ عبدالحمدان يتشددون في هذه المسائل - 01:35:38 وكافلوا الاشاعرة بعيانهم نعم. وقد صرحا ببعضهم بتنفير الاشاعرة جملة فضلا عن تكفير المعتزلة جملة مع ان ابن تيمية يعلم يقينا ان من يخالفه في هذه العقيدة هم الاشاعرة والمعتزلة بل ناظروه فيها. ومع ذلك - 01:35:58

ومع ذلك نسعى على انه لا يلزم من خالف في هذه المسائل ان يكون هالكا بل هو يعدل بالجهل والتأويل وهذا درس منهجي لابد من استحضاره في اثناء دراسة هذه العقيدة وغيرها. الاعتراضات التي اعترض بها المخالفون يذكرها - 01:36:18

لا. سابعا اعتراضات المخالفين على العقيدة الواسطية. حين قرأت العقيدة الواسطية كاملة كما يقول رحمة الله الاخذ المعترضون معترضون على يذكرون مواطن الخلل التي يرونها في العقيدة الواسطية ذكروا اكثر من عشرات اعتراضات على العقيدة الواثقية وهي مبعثرة في المناظرة وسنذكر بعضها هنا - 01:36:38

اعترضوا عليه بعد انقرأ بعض الناس اللي كان بعد انقرأ. قرأ قرأت قرأت العقيدة كاملة كما مضى ذكره في حضور الامير قرأت كاملة بعدها قال قرأت كاملة عليهم وسمعواها اعترضوا هذه الاعتراضات فاجاب عليها شيخ الاسلام جبر مفصلا على كل اعتراض. اعتراضه مباشرة - 01:37:08

مبشرة في المجلس. لا اقصد المعاصرین. لا يسمى عددا كما ترى يعني طريقته انه لا يسمى. الاعتراض الاول ومن العجيب ان بعض من يشرح الواسطين. شرح الواسطيين كلهم هو يتكلم عن شرح المعاصرین. الاعتراض الاول قال ابن تيمية يعترض على قوله - 01:37:28

الايمان بالله الایمان بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعريف ولا تعقيد ومن ولا تمثيل. قالوا ان هذه الصياغة التي اتيت بها تقتضي المぬ من التأويل. وائمه وائمنا يأولون - 01:37:58

وهذا يبتدئ ان امتنا ليسوا على مذهب اهل السنة والجماعة وليسوا على المذهب الحقي. وهو كذلك. يعني ما تقولون صحيح؟ ان ائمتكم ليسوا على مدى السنة والجمال وليس بالحق. فشرح لهم شيخ الاسلام بجواب مطول هذه القضية وسيأتي لاحقا في موضعه. هنا لن يجرب على اعتراضه. ساذكر الاعتراضات والجواب سيأتي في اثناء الكتاب - 01:38:18

الاعتراض الثاني يعترض على مسألة الحرف والصوت. بعد ذكر ابن تيمية ان الله تكلم بالقرآن بحرف وصوت مسموع وقالوا ان القرآن لا يوصف بكونه حرفا وصوتا لأن الاشاعرة يعتقدون ان القرآن معنى نفسي كما سيأتي - 01:38:38

نعم. اجعلها هي المعنى النفسي هي اذا ليست من كلام الناس. نعم حقيقة مذهب الى الشارع كما سيأتي تفصيله هو مذهب المعتزل انهم يقولون القرآن مخلوق. لأن عندهم القرآن الفاظه ليست من الله عز وجل. انما هي من جبريل. نعم. السادس - 01:38:58

الاعتراض الثالث اعترضوا على قوله ابن تيمية في القرآن منه بدا واليه يعود فقالوا ما معنى منه بدا؟ وبين ابن تيمية معنى هذا وانه ليس هو الذي ابتغه وانما ابلغه علماء متخصصون. ابن المبارك وغيره ثم سرد عددا من الشواهد. ولكن اضطروا ان يقولوا - 01:39:18 السلف عندما يقولون هذه العبارات لانه ظهر من يخالفها فانما نقول منه بدأ ردا على من المعتزل الذين يقولون بخلق القرآن ان القرآن

كان من جبريل. او ان الشجرة هي التي خلق الله فيها كلاما عندما تكلمت مع موسى. فمنه يبدأ يعني ده كان من الله عز وجل بحرفه وصوته. واليه يعود يعني في اخر الزمان عنده - [01:39:38](#)

يرفع المصحف من القرآن من الصدور ومن الصحف. نعم. الاعتراف الرابع يعترض على قولهم ابن تيمية ومن اصول الفرقة الناجية ان الايمان ان الايمان والدين قول وعمل يزيد وينقص فقالوا هذا القول مخالف لأنفسنا. لأن الاشاعرة مرجئة - [01:39:58](#)

لأنهم يعتقدون ان الايمان ليس مرغبا من الغول والعمل وانه لا يزيد ولا ينقص في حقيقته والاشاعرة يعتقدون ان العمل غير داخل في حقيقة الايمان وان الايمان لا يأخذ لا يأخذ الزيادة ولا النقصان في حقيقته - [01:40:18](#)
فذكر لي ابن تيمية ان هذا القول هو الذي عليه جماهير ائمة السلف المتقدمين وبين لهم ادله وبراهينه. يقصد بالجمل هنا يعني الاجماع الجميع للجمهور الاكثر. وقد يعبر بالجماهير عن الاتفاق. نعم. الاعتراف الخامس اعترضوا على على الاستواء على العرش - [01:40:38](#)

فحين ذكر ابن تيمية ان الله مستو على العرش بذاته قالوا ان هذا الكلام يتضمن تجسيما لله سبحانه وتعالى واعترضوا بعدة اعتراضات واجاب ابن تيمية على اعتراضاته. وسيأتي تفصيل هذا الكلام في بيان مذهب المفقة. المذهب الرابع ومذهب الاشاعر - [01:40:58](#)

الكلام على الاصول التي بنى عليها الاشاعرة مذهبها. ومنها مذهب قوله بالتجسيم والتركيب. ان اثبت الصفات يقتضي تجسيما. سيأتي الجواب عن هذا الاعتراف السادس يعترض على تشبيه ابن تيمية معيه الله بمعية العمر. يعني معيه الله لعباده لا يقتضي مخالطة. كما تقول - [01:41:18](#)

مع القمر. هذا لا يقتضي مخالط القمر في السماوات في الارض. نعم. ذكر ابن تيمية في مبحث المعية ان العرب يقولون نزيل والقمر معنا. ولا يقتدي ذلك ان يكون مقام مخالدا للناس فقالوا هذا تشبيه للخالق بالمخلوق وبين [01:41:38](#) ابن تيمية لهم بكلام مفصل ان ذلك لا يستلزم التشبيه المذموم. لو كان ابن تيمية كلامه يستلزم بالتشبيه لكان كلام النبي صلى الله عليه وسلم يستلزم التشبيه باي حدث؟ من حدث الرؤيا انكم سترون ربكم كما ترون القمر. هذا تشبيه للرؤبة بالرؤبة ليس تشبيها للمرئي بالمرء - [01:41:58](#)

نعم الاعتراف السابع يعترض على استعماله ابن تيمية كلمة حقيقة. وقد استعملها في عدد من المواطن في صفة الكلام وفي صفة الاستواء. فقال والله سبحانه وتعالى تكلم بالقرآن حقيقة وقال - [01:42:18](#)

ان الله استوى على العرش حقيقة وقد يفترض عليه فقالوا ان الاستعمال لفظ الحقيقة يقتضي ان يثبت مقتضيات الحقيقة ومقتضيات الحقيقة اللغوية تقتضي التشبيه. وبين له. طبعا هذا قال ان هذه المقدمة باطلة. مقتضيات الحقيقة اللغوية لا تقتضي التشبيه - [01:42:38](#)

نقول الله يد والعبد له يد. يقول انه اثبت الحقيقة ثبت التشبيه. نقول احنا ثبّت التشبيه. ثبتت القدر المشترك. وسيأتي فصل كامل في معنى القدر المشترك وبيان الاضطرابات عليه والجواب عليه. كل هذا سيأتي لا اريد ان اقول كلام سياتي بالتفصيل. وليس على مستوى الاختصاصات الوجودية. هذه قاعدة ان اهل السنة يقولون ماذا - [01:42:58](#)

التشابه في الاسماء يثبت قدرًا مشتركًا ولا يثبت تشابه في الاختصاصات الوجودية. عندما تقول الانسان له يد والفيل له يد. كلها هما هي اختصاصات يد الفيل. في الوجود. اختصاصات يد الانسان. الجولة في باب اولى ان تقول ان الله له يد ليست كيد المخلوق. اذا كانت ايدي المخلوقين تتفاوت - [01:43:18](#)

ولكن الوقود كان القدر المشترك عند المناطق ويلزم له ان يكون هناك لا هذا قلم باطن. لأن الان ما سبب ضلال المناطق؟ سبب ضلال وهذه شبه مناقشته. سبب ضلال المناطق انهم يقولون بالحدود اللغوية. الحدود اللغوية يقول لك عرف لي اليـد. فيقول لك اليـد ما فيها الكف والاصابع. هذا - [01:43:38](#)

بالنسبة لمن؟ بالنسبة للمشاهد المخلوق الذي شاهدته والذي شاهدت له مثيلا. اما الله عز وجل ليس كمثله شيء. لم يرى سبحانه

وتعالى ولم يرى مثله ولم يصف لنا ذاته حتى نعرف صفة هذه فالحكم على الشيء او ملكرة حقيقة الشيء فرع عن تصور ذاته والله عز وجل ذاته لا تتصوروا - [01:43:58](#)

والعقل. قواعدهم. وحتى التنازل على قواعد المدينة نحن لا نسلم بها. لا نسلم بها لأن القاعدة نسلم يأتي ماذا؟ في المشاهد المحسوس. بسلم بها في مشاهد محسوس وانتم تنتبهن ان الله عز وجل ذاتا ليست كالذوات. اذا يلزمكم ايضا ان تنفوا الذات - [01:44:18](#)

لو نفيتم اليد بدعوى وجوب اثبات المشابهة يلزمكم ان تنفوا ماذا؟ الذات بدعوى اثبات المشابهة وانتم تقررون ان الله له ذات ليست كذوات المخلوقين. ها كما ذكر هو نفسه شيخ الاسلام في التجморية مثالين مثل الروح ومثل الجنة. الله نوبة مثل روح مثلا الجنـة قال - [01:44:38](#)

الجنة نعم فيها ما في الدنيا. لكن ليس في الجنة مما في الدنيا الا الاسماء. كما قال ابن عباس. فنقول الجنة فيها عنب والدنيـا فيها عنب لكن هل عـنا بالجنة كعنـب الدنيا؟ ليست. فإذا كانت المخلوقات تتفاوت وهي مخلوقات. مع انها اتفقت في الاسم. من بـاب اولـي كذلك ماذا؟ هـاـ ان - [01:44:58](#)

من يتفاوت صفاتـ الـخـالقـ وـالـمـخـلـوقـ. كلـ هـذـاـ سـيـأـتـيـ تـفـصـيـلـهـ فـيـ الـكـلـامـ عـلـىـ فـصـلـ اوـرـدـ فـصـلـ الـهـذـاـ. فـصـلـ فـيـ الـقـدـرـ الـمـشـتـرـكـ. نـعـمـ الـاعـتـرـاـضـ الـثـامـنـ يـعـتـرـضـ عـلـىـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـيـرـادـهـ حـدـيـثـ اـوـعـىـ اوـ عـالـيـ. وـهـوـ حـدـيـثـ طـوـيـلـ مـشـهـورـ ضـعـيفـ. عـفـواـ الشـيـخـ الـالـبـانـيـ حـدـيـثـ الـاوـعـيـةـ - [01:45:18](#)

الـعـرـشـ يـحـمـلـ ثـمـانـيـ اـوـعـالـ وـالـوـعـلـ وـهـوـ تـيـسـ الـجـبـلـ. تـعـرـفـونـ الـوـعـدـ الـذـيـ لـهـ قـرـونـ كـبـيرـهـ هـكـذـاـ؟ـ نـعـمـ هـؤـلـاءـ الـمـلـائـكـةـ عـلـىـ شـكـلـ اوـعـالـ وـهـذـاـ حـدـيـثـ ضـعـيفـ نـعـمـ. حـدـثـ بـهـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـمـسـافـةـ بـيـنـ الـأـرـضـ وـالـسـمـاءـ وـالـمـسـافـةـ بـيـنـ السـمـاـوـاتـ وـالـمـسـافـةـ بـيـنـ السـمـاـوـاتـ - [01:45:38](#)

وـالـعـرـشـ عـلـىـ مـاـذـاـ يـتـكـئـ. وـالـعـرـشـ عـلـىـ مـاـذـاـ يـتـكـئـ. وـفـيـ اـخـرـهـ ذـكـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ فـوـقـ ذـلـكـ كـلـ فـحـدـيـثـ اوـ عـالـيـ اـذـاـ مـنـ اـدـلـةـ الـعـلـومـ الـاـلـهـيـ فـاسـتـدـلـ رـحـمـهـ اللـهـ بـهـذـاـ حـدـيـثـ لـاثـبـاتـ الـعـلـومـ - [01:45:58](#)

نـقـولـ انـ الـحـدـيـثـ ضـعـيفـ نـعـمـ فـهـوـ اـسـتـدـلـ بـهـ اـثـبـاتـ الـعـلـوـ وـالـعـلـوـ عـلـيـهـ اـدـلـةـ كـثـيرـةـ جـداـ قـالـ اـبـنـ الـقـيمـ فـيـ الـصـلـاـةـ الـمـرـسـلـةـ وـاـدـلـةـ الـعـلـوـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـكـثـرـ مـنـ الـفـ دـلـيـلـ. فـلـاـ بـأـسـ اـنـ يـسـتـدـلـ بـحـدـيـثـ اـهـ وـفـيـ ضـعـفـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ ثـابـتـةـ فـيـ اـدـلـةـ اـخـرـىـ. نـعـمـ. وـالـحـدـيـثـ اـخـتـلـفـ عـلـمـاءـ الـحـدـيـثـ - [01:46:18](#)

كـثـيرـاـ بـيـنـ مـصـحـحـ وـمـضـعـفـ وـذـكـرـ بـعـضـ اـنـمـةـ الـاشـاعـرـةـ الـمـنـاضـلـيـنـ اـنـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ دـلـيـلـ ضـعـيفـ وـلـكـنـهـمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـرـىـ اـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ. وـبـيـنـ لـهـمـ اـدـلـتـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـذـكـرـ مـنـ صـحـحـهـ مـنـ الـائـمـةـ الـمـتـقـدـمـيـنـ قـوـلـهـ - [01:46:38](#)

اـنـ لـيـسـ هـوـ وـحـدـهـ مـنـ صـحـحـ هـذـاـ حـدـيـثـ. هـذـهـ اـهـمـ الـاعـتـرـاـضـاتـ الـتـيـ وـرـدـتـ فـيـ الـمـنـاظـرـةـ وـهـنـاكـ اـعـتـرـاـضـاتـ اـخـرـىـ غـيـرـهـاـ يـمـكـنـ

اـطـلـاعـ عـلـيـهـاـ مـنـ خـلـالـ الرـجـوعـ عـلـىـ مـشـاهـدـهـ نـعـمـ. ثـامـنـاـ الـمـوـاطـنـ الـذـيـ صـرـحـ الـمـخـالـفـونـ فـيـهـاـ بـمـوـافـقـةـ - [01:46:58](#)

رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ الـعـقـيـدـ الـوـاسـيـةـ سـوـاءـ وـافـقـوـهـ اـبـتـدـاءـ اوـ رـاجـعـوـ وـوـافـقـوـهـ بـهـ بـعـدـ الـمـنـاظـرـةـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـنـهـاـ عـدـةـ مـوـاطـنـ مـنـهـاـ الـمـوـطنـ الـاـوـلـ مـاـ جـاءـ فـيـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ فـقـدـ قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـيـ حـكـاـيـةـ الـمـنـاظـرـ - [01:47:28](#)

وـلـمـ جـاءـ ذـكـرـ الـذـكـرـ الـاـخـرـ وـتـفـصـيـلـهـ وـنـغـمـهـ اـسـتـحـسـنـوـهـ ذـلـكـ وـعـظـمـوـهـ. يـعـنيـ الـمـنـاظـرـيـنـ مـنـ الـمـخـالـفـيـنـ الـمـوـطنـ الـثـانـيـ مـرـاتـبـ الـقـدـرـ. قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ فـلـمـ ذـكـرـ مـرـاتـبـ الـقـدـرـ اـسـتـحـسـنـوـهـ. كـلـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـالـكـتـابـ وـالـخـلـقـ وـالـمـشـيـنـةـ - [01:47:48](#)

لـاـ مـوـادـ ثـالـثـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـحـقـيـقـةـ الـقـرـآنـ وـاـنـهـ يـنـسـبـ الـلـهـ اـلـىـ مـاـ مـنـ قـالـهـ اـبـتـدـاءـ لـاـ الـىـ مـنـ نـقـلـهـ فـاـبـنـ تـيـمـيـةـ بـعـدـ اـنـ شـرـحـ ذـلـكـ وـبـيـنـهـ لـلـمـنـاظـرـيـنـ قـالـ وـاسـتـحـسـنـوـهـ ذـلـكـ وـعـظـمـوـهـ. هـذـاـ مـوـتـ الـذـيـ وـافـقـوـهـ فـيـهـ غـيـرـ الـمـوـطنـ السـابـقـ - [01:48:08](#)

هـنـاكـ مـوـطنـ سـابـقـ خـالـفـوـهـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـقـرـآنـ وـهـوـ مـاـذـاـ؟ـ اـنـ الـقـرـآنـ بـحـرـفـ وـصـادـ. هـمـ خـالـفـوـهـ فـيـ هـذـاـ. لـكـنـ لـاـ يـخـالـفـوـهـ اـنـ الـقـرـآنـ يـنـسـبـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ. وـاـنـ كـانـ هـوـ لـمـ يـتـكـلمـ بـهـ حـقـيـقـةـ - [01:48:28](#)

هـمـ يـفـرـقـوـنـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ يـقـولـوـنـ الـقـرـآنـ يـنـسـبـ اـلـلـهـ؟ـ نـعـمـ وـلـكـنـ هـوـ لـمـ يـتـكـلمـ بـهـ حـقـيـقـةـ الـذـيـ تـكـلمـ بـهـ هـوـ جـبـرـيـلـ. فـهـذـهـ الـجـزـئـيـةـ فـقـطـ

وافقوه فيها لكن طبعاً موقفتهم له في هذه الجزئية لا يعني هذا انهم وفقوه في مذهب اهل السنة في مسألة القرآن؟ لا طبعاً هم يخالفون اهل السنة في القرآن فيقولون بالكلام النفسي - 01:48:38

الحرف والصوت. وشيخ الاسلام له رسالة في الرد على راضي التسعينية. في الرد على الرازي. طيب بدأ الكلام على المتن. يعني اه كلام شيخ الاسلام التعليق على فاتحة العقيدة الوسطية. ناخذ شيئاً من هذا؟ نعم. التعليق على فاتحة العقيدة الواسطية يقول المؤلف والحمد لله الذي ارسل - 01:48:58

بالهدي ودين العقل يظهره على الدين كله وكفى بالله شهيداً. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقراراً به واشهد ان محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم تسلیماً مزيداً. هذه المقدمة تتعلق - 01:49:18

بها مسائل كثيرة في تعريف البسمة والحنبلة وما يتعلق بها من مسائل. والكلام فيما يكفيه كثير مماثل في كتب العلم مشروع الواسطية وغيرها. وارى ان الاشتغال بمثل هذه الافكار المتعلقة بمقدمة ربما يكون من فضول العلم كان من الزيادات التي - 01:49:38
يقصدها المصلي بالتأليف يعني. نعم. لانه علم مثبت في كثير من الشروح منتشر في معظم الشروح فمن اراد الاستزالة فليرجع الى شروح الوسطية الاخري لا شك ان هذا من عليكم قبل ذلك كثيراً. طيب قال بعد ذلك يقول المؤلف فهذا اعتقاد فرقة ناجية المنسورة الى - 01:49:58

قيام الساعة هذه السنة والجماعة. عمره هذا اعتقاد وفي نصرة ابتدأ بكلمة اعتقاد من غير استعمال كلمة هذا في اعتقاد ما يعتقد ما يعتقد عليه القلب. سواء كان مع اليقين او مع غلبة الظن. وقوله هذا اعتقاد طبعاً لكن هذا - 01:50:18

التعريف من ناحية اللغة. مم. لكن من ناحية الشرع لابد ان يكون مع اليقين. نعم. وعمره هذا اعتقاد اهل السنة ان يحتفل المعنى الاول ان ما سيدرك ان ما سيدرك جميع اعتقاد اهل السنة والجماعة. والمعنى الثاني ان ما سيدرك - 01:50:38
جميعه اعتقاد اهل السنة والجماعة. والفرق بين المعنى الاول يقتضي ان في اعتقاد اهل السنة والجماعة كله مذكور في هذا الكتاب والمعنى الثاني يقتضي ان كل ما في هذا الكتاب هو اعتقاد اهل السنة والجماعة ولا - 01:50:58
لا يلزم ان يكون كل اعتقاداً. وماذا قتل الشيخ؟ باعتقاده. ماذا قتل المؤلف؟ الاول او الثاني؟ ها؟ ان هذا الاول الثاني قفز الثاني العقيدة نعم هل قصد استيعاب جميع العقيدة؟ ام قصد ان كل ما ذكر - 01:51:18

ومن اعتقاد اهل السنة والجماعة قصد ان كل ما ذكر واعتقاد نفسه يعني قصد المعنى الثاني. نعم. والمعنى المراد هو المعنى الثاني فرق ابن تيمية لا يقصد ان يذكر كل - 01:51:38

الاعتقاد اهل السنة والجماعة في هذا الكتاب وانما اراد ان يقول انما في هذا الكتاب كله اعتقاد اهل السنة والجماعة اعتقاد فيه استخدام للمصطلح في اعتقاده. وهذا المصطلح ليس مستعمراً بهذا الوزن في - 01:51:48
الكتاب والسنة ولا في كلام الصحابة ولا التابعين ولا اتباعهم. ومن اقدم من من نقل عنه الاستعمال هذا المصائب عقيدة الامام الطحاوي اه سنة مئتين وتسع وثلاثين. حيث قال في بداية عقيدته - 01:52:08

هذا بيان عقيدة اهل السنن والجماعات على مذهب فقهاء الملة. وقد اختلفت مواقف المعاصرین من استعمالها ومنهم من ذهب الى ان استعماله بدعة يجب انكارها ودلل على ذلك بعده مسوغات ومنهم من ذهب الى صحة - 01:52:28

الى صحة استعماله. ولكن الاولى تركه بحجة ان هذا حد لم يستعمل في نصوص الكتاب والسنة. وانما الذي كان يستعمل في نصوص الكتاب والسنة في التعبير عن مسائل الاعتقاد القلبية هو لفظ اليمان. المسألة ان انه لا يجوز - 01:52:48
قول بعيد جداً. لأن اصلاً في المصطلحات ماذا؟ الاباحة. هذا من اللامجاحة في الاصطلاح. لا مشاحة في الاصطلاح. قال مناقشة هذه الاقوال؟ ومناقشة هذه الاموال له محل اخر ولكننا سنشير الى العقل الى القاعدة الضابطة لهذا الباب وهي الاصل في المصطلح - 01:53:08

التقسيمات ومعنى هذا ان الاصل في المصطلحات والت تقسيمات اباحة استعمالها. ولا يشترط فيها التواب توافق وابل ورود في نصوص الشريعة. يعني لا يشترط ان يرد هذا النص في نصوص الشريعة. مثل امثلة مثلها. تجد ان بعض المعاصرین نعم ينكر على

مصالح الحكومية. يعني يقولون لابد مثلا من افراد الله بالحاكمية. يقول هذا المصطلح بدعي لم يرد في الكتاب ولا في السنة. نقول لا بأس. بل نسأل ماذا تقصد بالحاكمية؟ قال الحاكمية افراد الله بالحكم ان الله عز وجل ماذا؟ هو مصدر التشريع. نقول هذا المعنى صحيح لأن هذا معنى موجود في القرآن الحكم الا لله - 01:53:48

مانع من استخدام هذا المصطلح. ولن يذكر كلاما مفيدة في ضوابط المصطلحات. ما عدا الاصل في المصطلحات الاباحية الى اننا لا نجيز هذه المصطلحات بدون ضوابط. ما الضوابط في المصطلحات؟ قال ومع ذلك فإباحة استعمال المصطلحات والتقسيمات ليست مطلقة. وانما هي مقيدة بقيود محددة. اهمها قيدان. القيد الاول - 01:54:08

القيد الاول ان يتضمن مصطلح او التقسيم مخالفة للشريعة. ومعنى ان يكون المصطلح في مضمونه ومعانيه منسجما مع مقتضيات الشريعة. وهناك فرق بين اه وبين اشتراك بعدم المخالفة للشريعة وبين اشتراط موافقة للشريعة والمصطلحات والتقسيمات لا يشترط فيها موافقة الشريعة وانما يشترط فيها عدم - 01:54:28

مخالفتي للشريعة. لأن شرط الموافقة يقتضي الا يقر الانسان شيئا الا اذا كان موجودا في الشريعة وعدم المخالفة لا يشترط فيه ذلك. وباب الاجتهادات كله يشترط فيه عدم المخالفات - 01:54:58

وباب التوقيفيات كله يشترط فيه الموافقة. معنى هذا الكلام. اضرب لك مثلا يتضح به هذا الكلام. عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام كل شرط في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط. ما معنى الحديث؟ ها؟ شرط؟ هل معنى كل شرط ليس في كتابه - 01:55:18

يعني ليس منصوصا عليه في كتاب الله؟ ها هكذا فهم بعض اهل العلم وهذا الفهم خطأ. قال شيخ الاسلام معنى الحديث كل شرط ليس في كتاب الله يعني لما في كتاب الله. يعني عندما مثلا تشرط المرأة على زوجها الا يتزوج عليها. الجمهور يقولون هذا شرط باطل. فان قلت لهم لماذا؟ يقولون لانه ليس هناك - 01:55:38

كدليل في القرآن والسنة يجيز هذا. نقول هذا خطأ. مبني على ما لا يبني على خطأ فهم الحديث. ولذلك الحنابلة اجاز مثلا اشتراط المرأة هذا الشرط. لأن معنى كل شرط - 01:55:58

ليس في كتاب الله هي ليس مخالفها. ليس معنى ليس في كتابه ليس منصوصا عليه في كتاب الله. فانه لا يمكن ان ان تنص على جميع الشروط في الكتابة الاصل في شروط الاباحة - 01:56:08

ما الذي يدل على هذا المعنى؟ نفس الحديث يعني. في حديث بريرة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اعتقاده واشترت لهم الولاء. نعم انما الولاء لمن اعتقاد فكان شرط المخالف - 01:56:18

لما في كتاب الله عندما اشترطوا الولاء لهم. المهم يعني انه يقول ماذا؟ هذا القيد مهم. الا يتضمن المصطلح او التقسيم مخالفة للشريعة. فرق بين ان نقول لا يتضمن المصالحة والتقسيم مخالفة للشريعة. وبين ان نقول ان يكون المصالح هو التقسيم موافقا للشريعة. الموافقة للشريعة لا تشترط الا في باب التوقيفيات. ما هو باب - 01:56:28

توقيفية العبادات مثلا العبادات توقيفية. فلا تثبت عبادة الا بماذا؟ ها؟ الا بالنص لان الاصل في العبادة المنوي. اما في باب المعاملات مدام جمهور اهل العلم ما عدا الظاهرية ان باب المعاملات الاصل فيه نجاحها. فاي معاملة مستحدثة تجوز. لانها ليس عندنا نص يدل على منعها - 01:56:48

الذى يمنع هو الذى يلزم الدليل. الذى يمنع من اي معاملة مالية. هو الذى يلزم الدليل. نفس الشيء نقول في التقسيمات. كما نقول الاصل في معاملات الاباحية. نقول الاصل في التقسيمات الاباحية - 01:57:08

فلا تأتي بتقسيمها يخالف نصا في الكتاب او السنة. او لا تأتي بلفظ يخالف نصا في الكتاب والسنة. مثال هذا. في العقيدة في الفقه يمثل في العقيدة. عندما تقول مثلا الله عز وجل له يد ويده جارحة. انا باسمها جارحة. نقول لا يجوز. لأن الجرح في اللغة - 01:57:18

الجرح في اللغة والكسب ويعلم ما جرحتم بالنور كسبتم. والله عز وجل منزه الان يكسب لانه غني بذاته. الذي يكسب هو ماذا والفقير بذاتي والله غني بذاتي لا يحتاج ان يكسب. لا يزيد شيء في علمي ولا شيء في غناه ولا شيء في ملكه بالكسب. فاذا نقول هذا اللفظ باطل لا يصح ان تسمى الجراحة - 01:57:38

اليد ماذا؟ لا يصح ان تسميتها جارحة. فهمت هذا؟ طيب اذا هذا معنى كلامي هنا هناك فرق بين اشتراط عدم مخالفه للشريعة وبين اشتراط الموافقة الى اخر الكلام. طيب القيد الثاني ما هو القيد الثاني ؟ القيد الثاني ان يكون اللفظ مناسبا ومستقيما. فقد يكون المعنى صحيحا في التقسيم او - 01:57:58

وفي المصطلح ولكن اللفظ غير مناسب. قد قد تكون هذه عدم المناسبة من باب مثلا عدم التأدب عدم الادب. وقد يكون المعنى صحيح دلوقتي اللفظ ليس فيه ادب. كما سيذكر مثال. ينتهي الانتهاء من هذه الفقهة كيف هذا الموقف ليس موقفا؟ ها؟ الفقه - 01:58:18

ها القيد الثاني ننتهي منه. نعم. هم. نعم. ومثاله من قسم الشريعة الى لب وقشور فهذا التقسيم من حيث المعنى صحيح فقائله انما يريده ان يقول ان مسائل الشريعة تنقسم الى كبار وصغر ولكن التعبير عن المسائل الصغار - 01:58:38

من قشور غير مناسب فله القشور يشعر بالفضلة وعدم الاهمية والشريعة ليس فيها شيئا من ذلك المعنى الصحيح ان الشريعة فيها اصول وفروع. تقسيم الدين للاصول والفرع تقسيم صحيح. ومن فهم ان شيخ الاسلام ينكر تقسيم الدين الى اصوله في الله مطلقا هذا فهم - 01:58:58

اسألوا صاحب يقسم دين الاصول والفروع وانكار وتقسيم الدين الى اصول وفروعه انما كان انكارا على المعتزلة في محل معين وسيأتي بان لهذه القضية. لا بأس تقول الدين اصول وفروع. لا بأس. لكن لا تقل لب وقشور. لأن القشر قد يفهم منه ماذا؟ انه ليس مهم ان القشر انت ترميه. فهذا فيه ليس فيه ادب يعني ليس مناسبا - 01:59:18

واضح ان ليس فيه ادب غير مناسب. فلفظ القشور يشعر بالفضل بالزيادة غير المهمة وعدم الاهمية والشريعة ليس فيها شيء من ذلك. وبناء على قاعدة المصطلحات والتقطيعات وان الاصل فيها الاباحة مع ذهنك القيدين يعني الاصل في مع هذين القيدين يعني فان مصطلح عقيدة يصح استعماله بلا ريب. اذا ان اثبتنا انه - 01:59:38

يجوز استعمال مصطلح عقيدة. بعد ذلك ساذكر امثلة كثيرة تفيد فيها هذه القاعدة. اي قاعدة؟ اي قاعدة يقصد؟ هو الذكر ها وهي قاعدة قاعدة ان الاصل في المصطلحات والتقطيعات الاباحة ولكن لابد من النظر الى ماذا؟ الى الا يخالف - 01:59:58 دليلا وان يكون مناسبا. سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 02:00:18